يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٥ تموز ١٩٧٢
١٤ جادى الثانية ١٣٩٢
العدد ٢١ السنة ال ٢٩
יום ג
25 7 72
מס' 21 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

القذافي يدعو الى دمج مصر وليبيا في وحدة فورية

طرابلس ـ في خطاب القاه اول امس ، بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ان مجلس قيادة الثورة في ليبيا عرض على الرئيس انور السادات دمج مصر وليبيا في وحدة فورية .

وقال انه قدم عرضه بعد ان لم تسفر زيارة السادات لموسكو ـ على حد قوله ـ عن شيء !! واضاف ان السادات طلب مهلة ٥ اشهر للرد على هذا العرض وستنتهي هذه المهلة في نهاية هذا الشهر .

ودعا القذافي الى تطبيق الوحدة العربية الشاملة بأية وسيلة كانت .

صواريخ مصرية اطلقت على طائرات اسرائيلية

اطلقت ، بعد ظهر امس ، على طائرتين إسرائيليتين شرقي قناة السويس ولكنهما لم تصابا بأذى . وقد قدمت اسرائيل شكوى على الحادث الى لجنة وقف اطلاق النار .

هذا وقد اعلنت مصر انها اسقطت احدى الطائرتين وهي من نوع فانتوم .

اضـراب عمال كونسيرن « عليت »

اعلن امس الفان من عمال كونسيرن « عليت » لانتاج الشوكولاطة والقهوة في رمات غان وصفد والناصرة وتل ابيب الاضراب بعد ان فشلت كل مساعي الوساطة بين نقابة عمال الاغذية واصحاب الكونسيرن الاحتكاري .

ويطالب العمال بتعيين حد ادنى للاجور (١١،٧٥ ليرة يوميا) على ان يصل مع العلاوات المختلفة الى ١٩ ليرة يوميا ، وكذلك بمساواة اجور العاملات بأجور العاملين ابتداء من السنة القادمة على ان لا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

السـادات في احتفالات يوليـو :

امريكا هي العنصر الخطير في ازمة الشرق الاوسط انـنا حريصون على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

الرئيس المصري أنور السادات يستعرض مسيرة الثورة المصرية ومنجزاتها الاجتماعية والاقتصادية

يحتفل الشعب المصري في هذه الايام بالذكرى العشرين لثورة الثالث والعشرين من يوليو ـ تموز ١٩٥٢ ، الثورة التي وضعت حدا لنظام الملكية الفاسد ورفعت مصر على طريق التحولات السياسية والاجتماعية ، التي غيرت معالم هذا البلد العربي.

وتجري الاحتفالات بهذه المناسبة المجيدة في وقت يواجه فيه الشعب المصري مسألة احتلال جزء من اراضيه على يد القوات الاسرائيلية منذ اكثر من خمسة اعوام وتحرير هذه الاراضي واستعادة سيادته عليها .

وامس افتتحت الدورة الجديدة للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي في قاعة عبد الناصر في جامعة القاهرة . وقد القى فيها الرئيس المصري انور السادات خطابا شاملا شرح فيه ابعاد الموقف الراهن وتطور العلاقات بين مصر والولايات المتحدة وبين مصر والاتحاد السوفييتي واكد على اهمية الوحدة الوطنية في مصر والعالم العربي لمواجهة المسئولية الوطنية والقومية ، مسئولية تحرير الارض العربية من الاحتلال الاسرائيلي . واشار كذلك الى اهمية البترول في معركة الضغوط الاقتصادية على الولايات المتحدة ، والذي لم يستغل بعد كالمطلوب . ودعا الى تصفية مصالح الولايات المتحدة الاميركية عدو الشعوب العربية الاكبر في المنطقة .

منجزات ثورة يوليو الاقتصادية والاجتماعية

واستعرض السادات في مستهل خطابه منجزات العشرين عاما منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ ، والمكاسب والنجاحات الاجتماعية والاقتصادية التي احرزها شعب مصر . وابرز الصلة بين الثورة السياسية والاجتماعية واكد على اهمية الربط بينهما ودفعهما الى الامام . وعرض مقارنة وافية بين تطور مصر في العشرين سنة الماضية وتطورها في الخمسين عاما ، التي سبقت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

واكد السادات ان مصر « جزء من عالم بأسره يعادي الاستعمار » . وذكر كيف ان الثورة المصرية ارغمت بريطانيا على الانسحاب وقاومت مبدا مناطق النفوذ وحلف بغداد ، وساهمت في انشاء فكرة عدم الانحياز وكسرت احتكار السلاح ورفضت مشروع ايزنهاور ووطدت الصلة بشعوب آسيا وافريقيا المتحررة ، هذا على المجال الدولي . وفي المجال المحلي قامت بتمصير المنشآت البريطانية والفرنسية وبعملية التصنيع اللازم للتنمية .

وتحدث السادات عن مقاومة مصر لمؤامرات الاستعمار المنهزم وفلول الرجعية العربية وفضح مواقف الولايات المتحدة العدوانية ودعمها المتواصل لحكام اسرائيل .

واتهم في كلمته الولايات المتحدة بأنها العنصر الخطر في الموقف وبأنها تخرب مساعي فالدهايم ويارينغ ومحادثات الدول الاربع والمحادثات الثنائية ، واتهمها بالكذب والمناورة .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الحـب الابدي



لا يزال اهالي كفر برعم يدفنون أمواتهم في مقبرة القرية ..

اهـالي كفر برعم يرفضون قرار الرفض

الوزارة ترفض السماح لاهالي اقرث وكفربرعم بالعودة الى بيوتهم واراضيهم بحجة الامن ... ولاعتبارات اخرى .. مبام يصوت ضد القرار ..

اهالي كفر برعم يتنادون لمواصلة المعركة .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ما ان اذاعت الحكومة قرارها رفض السماح لاهالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى بيوتهم واراضيهم حتى تنادى اهالي القريتين وبدأوا يخططون لمواصلة معركتهم من اجل الفوز بحقهم في وطنهم .

وكان مجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد الماضي قد قرر عدم السماح لاهالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى القريتين بعد ان استمع الى عدد من التقارير .

الأول ادعى به مئير شمجار ، مستشار الحكومة القضائي ، الذي تعرض الى الناحية القانونية وتوقف عند مدلولات قرار محكمة العدل العليا الصادر في ٢٥ شباط ١٩٥٢ والذي اقر حق اهالي القريتين في العودة الى بيوتهم واراضيهم .

والثاني ادلى به رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دافيد العازار الذي اعترض على عودة اهالي القريتين لاسباب امنية !

والثالث قدمه مستشار رئيسة الوزراء شموئيل طوليدانو الذي من المحتمل ان يكون قد اعترض على فكرة اعادة الاهالي تخوفا من نتائج الاجراء واثره على اللاجئين المحليين الاخرين .

والرابع قدمه روبين الوني نائب مدير ادارة اراضي اسرائيل وكان محوره : خطوات السلطة نحو اعادة توطين اهالي القريتين !

وكتبت «جروزلم بوست» امس ، في اطار توضيحها قرار مجلس الوزراء ان السلطات زودت الصحف بفيض من المعلومات ـ لاول مرة ـ بشأن مصير اراضي القريتين .. ومن هذه المعلومات ان سبعة « كيبوتسات » ومستوطنات اقيمت في المنطقة (اي على اراضي القريتين) ..

واضافت الصحيفة ان هذه المعلومات اكدت اهمية هذه الاراضي للاستيطان اليهودي الذي من شأنه ان يدعم الامن .. فهذا الاعتبار رجح كفة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

كلمة الاتحاد

مصر ثورة يوليو في عيدها العشرين

كان من حق مصر حين احتفلت بمرور العقد الثاني على ثورة ٢٣ يوليو (تموز ١٩٥٢) ان تنظر الى وراء برضى واعتزاز .. على الرغم من جمود ازمة الشرق الاوسط واستمرار احتلال اسرائيل الاراضي المصرية وغيرها من الاراضي العربية الاخرى .

فهذه الثورة ، التي فجرها الضباط الوطنيون الاحرار، غيّرت معالم مصر بحيث اصبح من الصعب اكتشاف ملامح المجتمع الذي كان سائدا قبلها .

لقد اطاحت بالملكية المفسودة واقامت الجمهورية على انقاضها ..

وقضت على الاقطاع بسلسلة من الاجراءات التي انبثقت عن قوانين الاصلاح الزراعي وبذلك احدثت انقلابا هاما في الريف غيَّر من توازن القوى الطبقية في هذا القطاع الاقتصادي الجوهري ..

ثم من قبل اكثر من عقد من الزمن ، في عام ١٩٦١ بادرت الى تاميم الصناعات الكبيرة والمتوسطة فانزلت ضربة بالاحتكارات والرأسمالية الكبيرة وخلقت قطاعا عاما يحتل مكانة حاسمة في هذا القطاع الاقتصادي الذي يتسع باستمرار مع ازدياد وتيرة التصنيع .

وعلى الصعيد السياسي حقق النظام الذي اقامته الثورة انجازات على غاية من الخطورة ..

أتم استقلال البلاد السياسي باجلاء الامبريالية وقواتها المسلحة التي احتفظت في البداية « بحقها » في العسكرة على قناة السويس .

رفض اقحام مصر في احلاف الدول الامبريالية العدوانية .. وأحبط عن هذا الطريق نجاح تلك الاحلاف .

ومارس في ظروف نمو التضامن العربي وحركة الوحدة العربية دورا قياديا في تطوير حركة التحرر القومي العربية وتدعيمها وبذلك اسرع في تفاعلات العملية الثورية في العالم العربي وانجازاتها ..

ومن الممكن القول ان نمو ثورة ٢٣ يوليو من ثورة وطنية تحررية الى ثورة تحولات اجتماعية عميقة اسهم في تطوير طريق التطور اللارأسمالي في العالم العربي وخارجه .

ولم تتحقق هذه الانجازات بدون ازمات وصعوبات .. فالتطورات التاريخية لا تسير في خط مستقيم ، بل يتناوبها الصعود والهبوط ويتخللها المد والجزر ..

وثورة يوليو في مسيرتها عبر عقدين من الزمن واجهت « ما يكفيها » من الازمات والصعوبات .. وأصيبت باكثر من صدمة عنيفة ..

وقد انقسمت هذه الصعوبات والصدمات والازمات الى قسمين :

الاول داخلي

والثاني خارجي

ونجمت الهزات الداخلية عن الصراع الاجتماعي لاختيار طريق التطور : أيكون رأسماليا كلاسيا او يكون لا رأسماليا يتجاوب مع مطامح الجماهير الشعبية .

اما الصدمات الخارجية فكان مصدرها الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة التي تساوقت معها وهدف

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الزيات : مصر ترحب بأية مبادرة سلام

وينفي التخرصات حول العلاقات السوفييتية المصرية ويؤكد ان المدربين باقون

القاهرة ـ « مصر ترحب بكل مبادرة للسلام » ـ هذا ما اعلنه وزير الاعلام المصري ،محمد حسن الزيات ، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة يوم السبت الماضي .

وقد اكد الزيات ان مصر لا توافق على حل عسكري للازمة في الشرق الاوسط وهي تسعى لحل الازمة بالطرق السلمية . وقال ان مصر غير معنية بفترة تهدئة فقط تنتظر خلالها حربا جديدة . واتهم الزيات اسرائيل بأنها تحاول ان تفرض على مصر حلا عسكريا وقال : اننا نعارض في حل كهذا . واضاف ان مصر تريد ان يجري فحص كل الوسائل التي يمكن ان تؤدي الى السلام ، الذي يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والسلامة الاقليمية لكل دول الشرق الاوسط ويحترم حقوق الشعب الفلسطيني .

ان هدفنا النهائي ـ قال ـ هو السلام . واضاف : اننا سنحاول ان نفتح كل مجال اغلق بتأثير اسرائيل واصدقائها .. يجب ايجاد الجو الملائم لعودة السلام المخلص

« سنواصل تاييدنا لكل مبادرة للسلام »

وردا على سؤال عما سيكون عليه رد مصر على مبادرة سلام اميركية ، قال الزيات : ان مصر وافقت في السابق وهي لا تزال توافق على كل مبادرة للسلام سواء جاءت من واشنطن او لندن او موسكو او بلغراد او غيرها .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

« برافدا » تفند المضاربات الدعائية بشأن الصداقة السوفييتية ـ المصرية

موسكو ـ فندت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المضاربات الدعائية حول أسباب سحب المستشارين العسكريين السوفييت من مصر .

وفي مقال نشرته بمناسبة احتفال مصر بعيد ثورة ٢٣ يوليو العشرين كتبت «برافدا» ان اعداء الصداقة السوفييتية ـ المصرية يحاولون المضاربة دعائيا حول عودة المستشارين العسكريين السوفييت من مصر ، ولكن اعلن رسميا ان اولئك المستشارين الذين ارسلوا الى مصر لمدة محددة انهوا واجباتهم وعودتهم لا تؤثر بأي حال في اسس الصداقة السوفييتية ـ المصرية .

واضافت : ان الضجيج الذي تثيره الدعاية البرجوازية الرجعية لا اساس له فالصداقة السوفييتية ـ المصرية ليست آنية وعاملا عابرا في الوضع المعاصر . ان العلاقات بين القطرين تتسع في اطار معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية ـ المصرية .

ونددت « برافدا »

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الحد الاعلى في الهند ١٨ فدانا

دلهي الجديدة ـ قرر زعماء الولايات الهندية الاحدى وعشرون المصادقة على اقتراح رئيسة وزراء الهند سن قانون يحدد ملكية الارض القصوى ب ١٨ فدانا .

ولاحظت وكالات الانباء ان الاقتراح تجاوب الى حد ما مع معركة الحزب الشيوعي الهندي الذي طالب باصلاح زراعي جذري يحدد الملكية الزراعية .

نجاح علمي سوفييتي جديد « فينوس ٨ » تحط برفق على كوكب الزهرة وتبعث بمعلومات هامة الى الارض

موسكو ـ انزلت المركبة الفضائية السوفييتية « فينوس ٨ » ، يوم السبت الماضي ، كبسولة (مجمع آلي) الى سطح كوكب الزهرة وبثت الكبسولة اشارات الى الارض من المناطق التي تحيط بالكوكب استغرقت ٥٠ دقيقة عبر حرارة بلغت ٤٧٥ درجة مئوية وتحت ضغط جوي يزيد على الضغط الجوي على الارض بحوالي ٩٠ ضعفا .

وكانت « فينوس ٨ » التي تزن ١١٨٠ كيلوغراما قد انطلقت من الارض في طريقها الى الزهرة في ٢٧ آذار الماضي ، اي ان رحلتها استغرقت ١١٧ يوما .

وستساعد المعلومات التي بثتها كبسولة « فينوس ٨ » مثل سابقتها « فينوس ٧ » ـ التي حطت على كوكب الزهرة في نهاية ١٩٧٠ وبثت اشارات الى الارض لمدة ٢٠ دقيقة ـ على حل الغاز كوكب الزهرة ، كما انها ستعزز برنامج الفضاء السوفييتي .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

هـانوي : اسقطنا سبع طائرات امريكية

هانوي ـ اسقطت قوات فيتنام الدمقراطية سبع طائرات اميركية جديدة في نهاية الاسبوع الماضي ابان المعارك الضارية التي جرت في سماء هانوي التي تعرضت الى اقصى قصف بربري شنته قوات الولايات المتحدة الجوية.

وذكرت وكالات الانباء ان القوات الاميركية بذلت جهودا كبيرة لشل قدرة فيتنام الدمقراطية القتالية .

وخلال الايام الاخيرة تضاربت الانباء حول المعارك في في منطقة « كوانغ تري » ولكن وكالات الانباء لاحظت ان قوات الدمى في سايغون اخفقت في تحقيق اي تقدم على الرغم من المعونة الاميركية الكثيفة .

ونجحت قوات الثوار في قطع الطريق ـ الى حد كبير ـ على قوات دمى سايغون ، التي كانت تحاول الوصول الى الميدان .

وفي الوقت ذاته تجمدت المباحثات الاميركية ـ الفيتنامية في باريس وظهر ان الامبرياليين الاميركيين انما ينادون بالدعوة الى السلام لمقاصد التمويه .

اصداء اسرائيلية ، عربية وعالمية

على خطاب السادات حول انهاء خدمات الخبراء السوفييت

أثار خطاب انور السادات الاخير ، يوم الثلاثاء الماضي ، في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، والذي أعلن فيه عن قرار انهاء خدمات الخبراء السوفييت في مصر ، أثار هذا الخطاب ردود فعل عالمية وعربية مختلفة .

وفي اسرائيل عالجت معظم الصحف الاسرائيلية هذا الخطاب ، ويوم الاربعاء الماضي ، كتبت جريدة « عل همشمار » تصف بيان الرئيس المصري بأنه « يدل دون ريب على تأزم العلاقات بين القاهرة وموسكو ، كما يدل على الازمة الداخلية في مصر نفسها ، ان من سبق الاوان تقدير التطورات المتوقعة في اعقاب بيان السادات الدرامي ، ولكن مما لا ريب فيه احتمال مفاجآت كثيرة في داخل مصر نفسها » .

وتخلص «عل همشمار» الى القول « بأن اسرائيل مهتمة طبعا بما يجري في مصر من احداث وطبيعي اننا غير آسفين على طرد الخبراء والمستشارين ويسرنا اذا شمل هذا الطرد الوحدات السوفييتية العسكرية والطيارين الروس»

اما « دافار » فقد كتبت ، بعد ان اشارت الى الصلة بين مكانة السادات الضعيفة في مصر وبيانه الاخير ، « ان الجيش المصري بني كله على السلاح السوفييتي وعلى الاصول العسكرية السوفييتية .. واستبدال روسيا بمصادر تجهيز اخرى قد يشل الجيش المصري زمنا طويلا . ويبدو ان السادات خاطر برهان جدي لانقاذ نظام حكمه ، ولكن الرهان يبدو محسوبا حسابا جيدا » .

بيان رئيسة الحكومة الاسرائيلية

وجاء من القدس ان رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، قد تلقي بيانا في الكنيست يوم الاثنين القادم حول قرار السادات هذا . ومن المتوقع ان يسبق ذلك بحث الموضوع في جلسة الحكومة الاسبوعية يوم الاحد القادم المخصصة بمعظمها لدراسة مضاعفات الخطوة المصرية المفاجئة .

وصرح اسرائيل غليلي وزير الدولة في مقابلة اذاعية مساء يوم الثلاثاء الماضي : « ان فرص السلام تحسنت بقرار مصر انهاء مهمة الخبراء والمستشارين العسكريين الروس » . واشار عدد من المعلقين الاسرائيليين الى احتمال زيادة الضغوط الاميركية على اسرائيل في اعقاب خطوة السادات هذه .

روجرز : مسألة مصرية داخلية

ذكرت وكالات الانباء العالمية ان وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، وليام روجرز ، اعتبر قرار السادات في اول تعليق له عليه ، مسألة مصرية داخلية ورفض التعقيب عليه .

وفي لندن ذكرت الاوساط الدبلوماسية هناك ان السادات خنع عمليا لضغوط قادة الجيش المصري ، الذين طالبوا باخراج الخبراء السوفييت وبالسماح لهم باعلان الحرب على اسرائيل .

وكتبت صحيفة «الغارديان» التي تصدر في لندن ، في مقال افتتاحي أمس الاول ، « ان هناك خطرا بأن يقتنع المصريون بعد ان حرموا من مستشاريهم الروس بما يريدون الاقتناع به ويغامروا بحرب اخرى » .

واضافت الجريدة اللندنية « ان ذلك سيكون عملا احمق وربما قاتلا » .. واعتبرت الاجراء المصري « اضخم تطور في الشرق الاوسط منذ ان امم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قناة السويس» .

« التايمز » اللندنية : الاسرائيليون سيغتبطون

وقالت صحيفة « التايمز » اللندنية انه « لا يشك في ان الاسرائيليين سيغتبطون للمذلة التي لحقت بالروس (!) كما سيغتبطون للورطة التي وقع فيها المصريون » ، كذا .

وفي نيويورك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» « ان اوساطا عليمة في بيروت تعتبر قرار السادات الاخير على انه نتيجة لضغوط داخلية متزايدة » .

ردود الفعل في العالم العربي

ابرزت الصحف الليبية ، امس الاول ، قرارات الرئيس السادات ، وقالت وكالة الانباء الليبية ان القرار استقبل في ليبيا بكثير من الارتياح .

وفي السعودية قالت صحيفة « البلاد » ان الرئيس السادات قد دخل التاريخ العربي والاسلامي بوضعه حدا « للتواجد الامبريالي السوفييتي » (!) .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية ان مصادر سودانية رسمية استقبلت انباء انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت في مصر – بارتياح كبير .

اما صحيفتا « البعث » و « الثورة » السوريتان فقد ابرزتا بيان السادات في صدر صفحاتهما الاولى دون ان تعلقا عليه بشيء .

« النداء » اللبنانية : القرار يشكل تراجعا خطيرا

وفي بيروت احتل قرار السادات صدر الصفحات الاولى الصادرة هناك .. فقد كتبت صحيفة « النهار » تصف القرار بأنه يحدث تغييرا ضخما في المعادلة العربية – السوفييتية في وقت لم يظهر فيه اي تغيير في طبيعة المعادلة الاميركية – الاسرائيلية . وقالت : ان من شدة حراجة القرار نشعر كأننا بتنا عراة خصوصا اذا لم تكن تلك القرارات اخذت في حسابها احتمالات الردود السوفييتية او اذا لم تكن انطلقت من المصلحة الاساسية وهي ان الاتحاد السوفييتي في نهاية الامر القوة الرادعة الاساسية ضد ما يحتوي عليه المحور الاميركي – الاسرائيلي من عدوان وشراسة .

وقالت صحيفة « النداء » اللبنانية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ان قرار السادات يشكل تراجعات خطيرة امام الهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي وتحولا خطيرا باتجاه الرضوخ لضغوط اميركا وشروطها الاستسلامية وكذلك لضغوط اليمين المصري ودعواته الانهزامية .

واضافت انه يشكل في الواقع اتهاما للاتحاد السوفييتي بأنه المسؤول عما تعانيه الشعوب العربية من جراء الاحتلال الاسرائيلي... وابعاد هذه المسؤولية عن القوى الامبريالية والصهيونية وخاصة اميركا والقوى الرجعية والمتخاذلة في العالم العربي وفي مصر وخارجها .

واشارت الى ان هذا القرار ليس عملا عدائيا ضد الاتحاد السوفييتي فحسب اذ ان من شأنه بالدرجة الاولى الحاق اشد الاساءة واكبر الضرر لقضية الشعوب العربية ونضالها ضد اسرائيل وحماتها.

السادات شريك في التسوية

وواصلت الصحافة الاسرائيلية في اليومين الاخيرين تعليقاتها على قرار مصر انهاء مدة خدمة المستشارين السوفييت العاملين في الجيش المصري .

ويوم الاحد (٢٣–٧) عالجت « هآرتس » تصريح وزير الاعلام المصري ، الدكتور محمد حسن الزيات

– البقية على ص ٥ –

توفيق طوبي يقدم للكنيست مشروع قانون لحماية حقوق الانسان

يشجب بشدة أوامر منع حرية التنقل ويطلب الغاءها حالا

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم يوم الاربعاء الماضي الى الكنيست ، النائب الشيوعي توفيق طوبي ، مشروع قانون لجعل النداء العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته منظمة الامم المتحدة قانونا ساري المفعول في اسرائيل . وقال : ان افتقار اسرائيل لدستور اساسي ينص على مختلف حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل يعرض هذه الحقوق والحريات الى الخطر ويحرمها حماية القانون والقضاء .

ورد وزير الخارجية السيد ابا ايبن على اقتراح توفيق طوبي وطلب عدم قبوله مدعيا ان النداء العالمي لحقوق الانسان لا يحسن ان يكون قانونا فهو مجرد نداء تثقيفي وتوجيهي .. وقال ان لجنة القانون والدستور للكنيست تعد صيغة قانون لحقوق الانسان في اسرائيل ومن المنتظر ان تنتهي من اعداده في القريب العاجل .

واشار توفيق طوبي في كلمته الى ان دولا كثيرة استرشدت بالنداء العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة وصاغت، مهتدية به ، دساتيرها وقوانين اساسية لحماية حقوق الانسان .. اما في اسرائيل فالاوساط الحاكمة عارضت طيلة السنوات الماضية سن دستور للبلاد ، والوضع القائم في اسرائيل هو انه لا يوجد قانون يحدد ما هي حقوق المواطن .. واكثر من ذلك فالمحاكم ايضا لا حول لها ولا قوة في مجابهة عسف السلطة وتجاوزاتها على حقوق المواطنين . ويكفي ان تتستر السلطة بحجج الامن لترد المحكمة كل دعوى .

واستعرض توفيق طوبي مختلف التطاولات على حقوق الانسان في المناطق المحتلة كطرد المواطنين من وطنهم ورفض عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم واهاليهم ، ومصادرة الاراضي وطرد المواطنين العرب من قراهم ، والتعذيب في السجون ، وقال ان هذه هي جرائم شجبتها العائلة العالمية ، واهاب بالرأي العام هنا الضغط على الحكومة والزامها بمراعاة حقوق الانسان ايضا في المناطق المحتلة مع ان ابلغ مراعاة لحقوق الانسان هناك هو الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة .

وشجب توفيق طوبي الاعتداءات على حقوق الانسان في اسرائيل وقال ان التمييز القومي ضد المواطنين العرب في مختلف مجالات الحياة في الجنسية وحرية التنقل والتعليم والوظائف يخالف نص وروح النداء العالمي لحقوق الانسان .

واشار الى اوامر منع حرية التنقل المفروضة على النشيطين الشيوعيين العرب وغيرهم من المواطنين ، وقال ان هذه جريمة بحق ابسط حق من حقوق الانسان وهو التجول الحر في وطنه كما تنص المادة ١٣ من النداء العالمي لحقوق الانسان . وناشد الاوساط الدمقراطية في اسرائيل ان تعمل على ابطال هذه الاوامر التعسفية التي تمس اليوم الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين ويمكن ان تشمل غدا فئات اوسع من الناس . وطالب توفيق طوبى بابطال انظمة الطوارىء الانتدابية المغايرة لابسط حقوق المواطن.

واشار ايضا الى التمييز السائد ضد الطوائف الشرقية وما تتعرض له هذه الفئات من المواطنين من تمييز اقتصادي واجتماعي ، وكذلك هضم حقوق المواطن الاسرائيلي الشخصية بفرض هيمنة القوانين الدينية العنصرية والمتعصبة في مجال الزواج والاحوال الشخصية .

ان كل هذا يستدعي قبول النداء العالمي لحقوق الانسان قانونا في اسرائيل يحمي المواطن العربي من عسف التمييز القومي ويضمن لجميع المواطنين حقوقهم المدنية والاجتماعية .

وقد اقرت الكنيست موقف وزير الخارجية برفضه مشروع القانون الذي قدمه توفيق طوبي باكثرية اصوات كتل الائتلاف وايد اقتراحه كتل هعولام هزي (اوري افنيري) والنائب شالوم كوهين والنائب ميكونس .

مصر تندد بقرار السودان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية



نددت مصر ، يوم الجمعة الماضي ، بالسودان على قرارها اعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الولايات المتحدة .. وفي بيانها الذي اصدرته بهذا الصدد ، ذكرت حكام السودان ، بأن العلاقات مع الولايات المتحدة ، قطعت في اعقاب الدور الذي قامت به في دعم العدوان الاسرائيلي وتأييدها المستمر له حتى الآن .

تحية الرفيق ارتورو ريفيره باسم الحزب الشيوعي الكولومبي الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي



الرفيق ارتورو ريفيره – من اليمين

ايها الرفاق الاعزاء ،

كان شرفا وسرورا لنا نحن الشيوعيين الكولومبيين ، ان نستلم دعوتكم للاشتراك في ابحاث مؤتمركم ال ١٧ . وقد القت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكولومبي على عاتقي مهمة تقديم التحية الحارة والرفاقية باسم جميع أعضاء حزبنا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق ، وتمنياتنا لنجاحات اضافية في نشاطكم ، الجاري في ظروف صعبة ومعقدة بشكل خاص .

ان حزبنا يعرف جيدا الشجاعة الاممية المميزة لكل نضال حزبكم الشيوعي الاسرائيلي . اننا نقدر نضالكم الصعب من اجل تقوية طليعة الطبقة العاملة وشحذ النضال ضد القوى غير الوطنية المرتبطة بالاحتكارات الامبريالية ، المستعملة كأداة عدوانية تزيد يوميا من استغلالها لجماهير الكادحين . اننا نعترف بصدق مواقفكم الوطنية والاممية ، انتم الشيوعيون الاسرائيليون تدافعون عن حق الشعوب في تقرير المصير الذي لا يمكن الاعتراض عليه . انكم تعملون بمثابرة ضد العسكرية الموالية للامبريالية ، التي تعتدي على سيادة وحقوق الشعوب العربية . ان حزبنا الذي يعبر عن اماني الشعب الكولومبي ، يؤيد تأييدا كاملا نشاط واقتراحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل القوى التقدمية وانصار السلام في بلادكم لحل النزاع بطرق سلمية – النزاع الذي يفقر بلدان المنطقة ويغني الاحتكارات الامبريالية الاميركية الشمالية والتجمعات العسكرية الصناعية فقط .

ويدافع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل مثابر ، عن المبادىء الاساسية للماركسية اللينينية مع ملائمتها الخلاقة للظروف القائمة ، وهو يناضل ، مرفوع القامة ، ودون كلل ، ضد جميع أشكال معاداة الشيوعية ، وضد معاداة الاتحاد السوفييتي ، التي ترتدي احيانا رداء « يساريا » كما يزعمون ويسهم بقسطه في الوحدة المتعاظمة للحركة الشيوعية العالمية ، للنضال العام من اجل السلام وللنضال المشترك للقوى المعادية للاستعمار في العالم . وفي جميع هذه القضايا هناك تماثل بين حزبينا . ومن هنا ، فان علاقة الاخوة والتعاون بينهما ، التي ستتطور ، وتساهم بذلك اسهاما هاما في نضال الجماهير الثوري في كلا القطرين .

ان عدوانية اميركا الشمالية في فيتنام ولاوس وكمبوديا قد ازدادت في المدة الاخيرة . لقد عانى الشعب الفيتنامي بشكل خاص ، من اجراءات نيكسون واوامره باسم البنتاغون ، بعد فرض الحصار على الشعب الفيتنامي ولغم موانئه ، وقصف المراكز السكانية ، بهدف عزل هذا الشعب عن العالم . وتكشف هذه الاعمال العدوانية المهلكة مرة اخرى طبيعة الامبرياليين . ويحتج الشعب الكولومبي بشدة على هذه العدوانية الاميركية في فيتنام وسائر اقطار الهند الصينية . لقد قمنا بنشاطات كبيرة ضد عدوانية اميركا الشمالية ، وضد مواقد الحرب الاستعمارية في امكنة اخرى ، لاننا مقتنعون ، بأن النضال التضامني مع عمال جميع الاقطار كفيل بهزم الاستعمار .

ان نضال الشعب الكولومبي يتداخل اليوم مع المهمة الجماهيرية في اميركا اللاتينية . لقد دفعت الثورة الكوبية الى امام ، المرحلة الراهنة للنضال الطبقي في القارة . وفي اعقابها تتطور في اقطار اخرى عملية نشاط متعاظم ضد الاحتكار الاستعماري وضد الاقطاعيين ، اللذين هما العاملان الاساسيان للتأخر . ان نضال الشيوعيين العنيد ، خلال عشرات السنين ، يستمد الان قوة اضافية من استيقاظ الوعي الثوري للجماهير المستغلة ، الذين يدعمون النضالات العديدة من اجل الاشتراكية ، الامر الذي يتطلب ، وبشكل عاجل ، تحولا اجتماعيا عميقا ، وتحررا قوميا دمقراطيا وشعبيا ، ومعاديا للاستعمار ، وموجها ضد الاقطاعيين وضد الاوليغاركية والاحتكار ، كمرحلة اولى وكجزء تنظيمي للثورة الاشتراكية على حد سواء .

ان كولومبيا ، التي هي قطر غير متطور ، تستغل وتضطهد من قبل الاستعمار الاميركي الشمالي ، ومن قبل اصحاب رؤوس الأموال والاقطاعيين المحليين ، وهي تعاني من البطالة ، ومن غلاء المعيشة ، ومن نقص الارض المستغلة، ومن النسبة العالية للجهل وموت الأطفال المتزايد نتيجة لنقص التغذية ، ومن فرض الضرائب المتزايد من يوم لآخر ، ومن تخفيض دائم للعملة القومية، ومن استعبادها للاستثمارات والقروض الاميركية الشمالية ، ومن تعفن الثقافة القومية ، ومن التدخل العسكري من قبل البوليس والجيش ، بما فيه الولايات المتحدة ، ومن العنف المبرمج الموجه ضد الشعب .

الا ان عمال كولومبيا وعلى رأسهم الطبقة العاملة ، يخوضون نضالات هامة ضد حكم القمع ، وها نحن نتقدم نحو اقامة معارضة شعبية ضد الحكومة الاوليغاركية . وهذه الحكومة ، التي تخدم البرجوازية الكبيرة ،تتالف من الاحزاب الليبرالية والمحافظة ، التي تقتسم فيما بينها الحكم على التوالي ، بالتساوي ، وتعمل على منع تمثيل الفئات الشعبية

– البقية على صفحة ٥ –

منا وهناك

رغم كثرة المعجبين لم تتجاوب النساء معهما

قامت طالبتان جامعيتان جميلتان من كاليفورنيا بنزع الجزء العلوي من ثوبي استحمامهما على شاطىء البحر واخذتا تحثان النساء الاخريات على الاقتداء بهما . ولكن كل ما حققتاه كان ان جذبتا خلفهما جمهورا من حوالي ١٠،٠٠٠ معجب .

شكرا لك ..يا أمي!

عم الفرح فرانشيسكو ديليا المحكوم عليه بالسجن في صقلية في جريمة سرقة عندما احضرت له والدته ملاءتين لترتيب فراشه في السجن . وقد ربط الملاءتين ببعضهما بعضا واستخدمهما في النزول من نافذة زنزانته والهرب من السجن .

حديقة حيوانات

في اديليد تساءل المدعو د. ك. برادبوك عما اذا كان قد اشترى سيارة او حديقة حيوانات متجولة . فقد عثر على حية نائمة خلف المقعد الخلفي وعلى ضفدعة في انبوب الدخان وعلى جرذ في الآلة .

اختار القانون .. فاعتقل

اعتقل حكم في كرة القدم بالبرازيل بتهمة ارتكاب سلوك مناف للاداب العامة عندما سقطت سراويله القصيرة في نقطة حاسمة من مباراة كان يديرها .

وصرح الحكم بعد ذلك بقوله : « كان علي ان اختار بين الحشمة وقوانين كرة القدم . وقد اخترت الاخيرة » . ولم يكن الحكم يرتدي اي ثياب داخلية عندما سقطت سراويله .

رجل يفوز بمسابقة للجمال النسائي

ما ان قدم المحكمون في مسابقة للجمال الجائزة الاولى الى حسناء اطلقت على نفسها اسم غلوريا تايسون حتى انطلق صوت من بين المتفرجين صائحا « انها رجل » ! وانتهى تحقيق دقيق من قبل منظمي المسابقة الى اعلان الغاء الجائزة لعدم اهلية الفائز .

المؤتمر السابع عشر وضع امام الشعب آفاقا مثيرة وواقعية تقود الى السلام

تلخيص الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذه هي كلمة ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي عند تلخيصه المؤتمر السابع عشر .. وبهذه الكلمة تكون « الاتحاد » قد نشرت مواد المؤتمر الجوهرية .. هذا وستواصل « الاتحاد » نشر تحيات الاحزاب الشيوعية والعمالية التي اشتركت فى المؤتمر بوفودها او ارسلت تحياتها بالبريد . أما اعمال المؤتمر والمناقشات التي جرت خلاله فستنشر مع كافة وثائق المؤتمر فى كتاب خاص .

أيها الرفاق والضيوف ،

ندخل الى المرحلة الاخيرة من المؤتمر السابع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي . لقد كان هذا مؤتمرا ذا أهمية كبيرة جدا . واذا اخذنا بالحسبان اية اوضاع عقد فيها مؤتمر حزبنا السابع عشر ـ يمكن القول ، بدون اية مبالغة ، ان هذا المؤتمر الكبير كان نصرا للشيوعيين الاسرائيليين .

اعد للمؤتمر بصورة دمقراطية ، كما هو متبع فى حزبنا . نشرت المواد للمناقشة ، وأجريت الابحاث فى المناطق وفروع الحزب وهيئاته . وانتخب مندوبون فى انتخابات سرية فى فروع الحزب . ونستطيع ، نحن الشيوعيين ، ان نلقن درسا فى الدمقراطية لجميع احزاب هذه البلاد . فلقد اشترك فى النقاش فى المؤتمر السابع عشر رقم ضرب قصب السبق فى تاريخ حزبنا ـ ٦٣ مناقشا فى مؤتمر واحد .

وحدة سياسية فكرية

ايها الرفاق ،

دلت الابحاث فى المؤتمر السابع عشر ، على ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي موحد متراص الصفوف فكريا وسياسيا . ان الوحدة الفكرية السياسية فى حزبنا على اساس الماركسية ـ اللينينية هي مصدر اهم قوة لحزبنا . وعلى قاعدة الوحدة الفكرية السياسية صقلت وحدتنا اليهودية العربية ـ مصدر القوة التي لن يقوى عليها عدو .

وهذا لا يعني انه لم يكن فى المؤتمر نقاش . وهذا لا يعني انه لم تبد آراء مخالفة فى بعض من القضايا السياسية . واعتقد ان هذا امر حيوي فطبيعي ان يكون لدى الشيوعيين الذين يتميزون بوحدة ايديولوجية وسياسية تامة فى جميع القضايا الاساسية ، اقتراحات مختلفة ، تأكيدات مختلفة ، فى بعض القضايا . والمهم هو ان كل شيء يؤدي الى هدف واحد ـ كيف نصوغ سياستنا صياغة احسن وبصورة اكثر اقناعا وأدق . لذا نتوجه نحو تلخيص النقاش فى المؤتمر السابع عشر بشعور طيب ، هو ان لنا كادرا يبحث ويفكر على مستوى ارفع سياسيا وفكريا وأخلاقيا .

كان مؤتمرنا مفتوحا للصحف . اننا نتناقش علنا كحزب دمقراطي نموذجي . وهناك مجال لنبرز ان عددا محسوسا من الاعضاء أسهم اسهاما كبيرا فى ابحاث المؤتمر ، وفى تطوير التفكير فكريا وسياسيا ، وفى بحث المسائل التنظيمية . كما طور بعض الرفاق مواضيع بصورة مستقلة واصيلة ، مثل الرفيقة تمار جوجنسكي ، التي فى ظهورها فى المؤتمر حللت طابع ومجال ارتباط اسرائيل الاقتصادي بالرأسمال الاجنبي ، وطرق سيطرة الرأسمال الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي . وكان هناك من الرفاق من اثار موضوعا عن معرفة اساسية بالامور .. فلقد حلل الرفيق يوسف شحادة المسألة البلدية وقضية مراقبة المجالس المحلية العربية . وكان هناك من طوروا قضايا نضال العمال ، ومعضلات النضال الطبقي اليوم فى البلاد ، وقضية الفلاحين العرب ، وقضية المثقفين ومواضيع اخرى كثيرة . واسهمت الرفيقة فيليتسيا لانغر اسهاما خاصا بوصفها الوضع فى المناطق المحتلة ، عن تجربتها الذاتية ، فى اوضاعها الصعبة فى عملها كمحامية ذات ضمير شيوعي ، تصطدم يوميا بالواقع المر والحقيقي . وكثير من الرفاق الآخرين أسهموا اسهاما هاما فى ابحاث المؤتمر .

وبذل رفاقنا جهدا كبيرا فى تنظيم المؤتمر ، والدفاع عن المؤتمر ، ليمكنوا قيام عمل المؤتمر الرتيب .

وبهذه المناسبة اود ان اعبر عن مشاعر الشكر من القلب للرفاق الكثيرين ، اعضاء الحزب الشيوعي ، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والاصدقاء الذين انجزوا جميع الاعمال ، وحتى اصعبها ، بشجاعة وباخلاص . فلقد اهتموا ان ينقضي المؤتمر بنجاح من جميع النواحي . ولذلك مر المؤتمر بنجاح على الرغم من محاولات الاعداء . والشكر لكم ايها الرفاق الاعزاء .

تعبير مدهش عن التضامن

ايها الرفاق ،

ان احد الامور التي اكسبت المؤتمر السابع عشر طابعه الخاص ، هو اشتراك عدد كبير من وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من انحاء مختلفة من العالم . فلقد وصل ١٨ وفدا الى مؤتمرنا السابع عشر ـ انه رقم قياسي حظينا به . ذلكم تعبير مدهش عن التضامن ، والاممية البروليتارية .

واسمحوا لي ، فى تلخيص البحث ، ان اقول بضع كلمات للاصدقاء ، لاعضاء الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، الذين جاءوا من القصي ومن الداني ، ليشتركوا فى مؤتمرنا ويحيوه .

بضع كلمات للرفاق السوفييت ، لوفد الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي . ان زيارتكم دولة اسرائيل فى اوضاع اليوم ، لتشتركوا فى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لذات اهمية كبيرة جدا . انه تعبير ساطع عن التضامن مع نضال حزبنا . انه تعبير عن الصداقة من جانب الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي لجميع الناس الشرفاء أنصار السلام ، القلقين على شعبهم ووطنهم ، والذين لا يريدون ان تقتل شبيبتنا فى حروب اخرى .

ايها الرفاق .. فى الجمهور وفى الصحافة ايضا ، والراديو والتلفزيون ، على الرغم من التوجه السياسي المعادي لنا ، ولدى كثيرين هناك كان من لاحظ اهمية هذا الحدث . انهم يقولون اننا نتماثل مع الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي . واننا نستطيع ان نقول ، بكل تواضع ، انه يمكن على نفس الشكل ان يقال ان الرفاق السوفييت يتماثلون مع مواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ونضاله . ولقد عبر الرفيق جريشين ، رئيس وفد الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ، فى تحيته باسم اللجنة المركزية عن تماثله مع سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، واننا نقدر ذلك تقديرا عاليا .



اننا نشكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي على ايفاد الوفد ، وعلى عبارات الصداقة والعطف لحزبنا ولكل خيّر وصحيح فى الشعب الاسرائيلي .

وبودي ، ايها الرفاق ، ان اعبر عن شكرنا وتقديرنا لاشتراك وفود عن أحزاب شيوعية فى الاقطار الاشتراكية : بلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الالمانية الدمقراطية ، وبولونيا ، وهنغاريا ، ومنغوليا . وهذا دليل عن علاقات الصداقة التقليدية المستتبة بين احزابنا الشيوعية .

وأوجه شكرا خاصا الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى التشيلي الذي استقبل مندوبه بحماس خاص ، وذلك طبيعي . اننا نحس بكل شيء جديد . فان كل انتصار يفرحنا ، ويحمسنا ، ويشجعنا . فلنرسل مع انتهاء مؤتمرنا تحية الى الحزب الشيوعي التشيلي ، والى حزب التشيلي الاشتراكي ، والى جميع القوى الثورية فى هذا القطر الاميركي الجنوبي . ان التشيلي لبرهان جديد على ان المجرى الثوري فى ايامنا لا يتوقف ، انه يسير الى امام فى قطر بعد قطر . واننا متأكدون انه لن تبقى نقطة على وجه الكرة الارضية دون ان يصلها هذا المجرى وينتصر فيها .

من اميركا اللاتينية نفسها سمعنا عن اوضاع معاكسة تماما ، عن اوضاع حزب كولومبيا الشيوعي الصعبة ، الذي حيا مندوبه مؤتمرنا . انهم يناضلون ضد الرجعية الداخلية ، والامبريالية الاجنبية . اننا نتمنى للحزب الشيوعي الكولومبي النجاح فى نضاله .

وانه لشرف لنا ان نحظى بوفود وتحيات وتضامن من اكبر حزبين شيوعيين فى العالم الراسمالي : الفرنسي والايطالي ، اللذين يؤثر وزنهما الكبير فى بلديهما على تناسب القوى فى العالم ما بين التقدم والرجعية وما بين الاشتراكية والراسمالية . واننا نتمنى لهما المزيد من النجاح فى نضالهما .

واننا نشكر الحزب الشيوعي الالماني والحزب الشيوعي النمساوي ، والحزب الشيوعي الفرنسي ، والحزب الشيوعي فى الولايات المتحدة ، والحزب الشيوعي الكندي ، وحزب الشعب التقدمي القبرصي (ا.ك.ل) ـ على ارسالها وفودا عنها الى المؤتمر السابع عشر ، على تحياتها الحارة الى حزبنا . اننا نتمنى لها النجاح فى نضالها لصالح الكادحين فى بلادها ، لصالح شعوبها وصالح قضية السلام العامة ، والاستقلال القومي والشيوعية .

وفى الختام تحية كبرى الى هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعية العالمية « قضايا السلم والاشتراكية » ، التي يشترك مندوبوها فى مؤتمرنا . ويرى حزبنا اهمية كبرى فى مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » ، ونقدر اسهامها الكبير فى بلورة ايديولوجية الحركة الشيوعية العالمية وسياستها .

ولقد تلقينا ، أيها الرفاق ، عددا كبيرا من التحيات المكتوبة من احزاب شيوعية شقيقة .

واود بشكل خاص ان اعبر عن مشاعر التضامن الرفاقي ، التي عبر عنها بشدة فى مؤتمرنا ، مع نضال رفاقنا الاردنيين القاسي فى الضفة الغربية . اننا نحن الشيوعيين الاسرائيليين ، واستطيع ان اضيف ، انني كيهودي ، لاخجل ولاتألم لان شعبي ، الذي بنفسه عانى من الملاحقة واللاسامية فى تاريخه ، يستعبد شعبا آخر ويضطهده .

اننا نناضل ضد الاحتلال ، لاننا ضد اضطهاد الشعوب الاخرى والسيطرة عليها . اننا نناضل ضد الاحتلال ليس على اقل من ذلك ، لان هذه السياسة على المدى البعيد ، من شأنها ان تنتهي على اسرائيل بالاسوأ . ولقد جاءت سياسة حكومة اسرائيل العدوانية لتخدم سياستها التوسعية ومصلحة الامبريالية العالمية ، وهي المستعدة ان تغرق بالدم اليهودي والعربي على السواء فى سبيل مصالحها الانانية .

واننا لنرى فى تحيات الاحزاب الشيوعية العربية الى مؤتمرنا السابع عشر تعبيرا خاصا عن التضامن والاخوة بين الشيوعيين الاسرائيليين وبين الشيوعيين العرب . تحياتنا وشكرنا الى الاحزاب الشيوعية العربية التي ارسلت تحيات اخوية شيوعية الى مؤتمرنا ، والى جميع الاحزاب الشيوعية فى البلاد العربية .

واننا ، ايها الرفاق ، لنشكر جميع الاحزاب الشيوعية فى العالم التي حيت مؤتمرنا . اننا نشكرها على اهتمامها بنضالنا وتضامنها معنا ، ونتمنى النجاح لجميع الشيوعيين فى كل فج وصوب فى النضال المشترك لجميعنا .

وانني لاقول ، ايها الرفاق ، ان أحد طيور السنونو الاولى فى المؤتمر السابع عشر ـ وهو اشتراك منظمات وشخصيات ، يشتركون لاول مرة فى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، او انهم لاول مرة يرسلون تحيات الى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واقول « سنونو » ، لانني لا اريد ان ابالغ ، ولكن ذلك امر جديد ، يتطور . وهو يدل بالاضافة الى صحة ايديولوجيتنا وسياستنا ، على صحة تكتيكنا ، وعلى اننا قد بدأنا نجني ثمار جهودنا للتعاون مع آخرين ، لايجاد جبهة مع الآخرين ، والسير فى كل امر مشترك مع كل من يمكن السير معه لاجل هدف مشترك . علينا الا نضيع الهدف ، والا نفقد بوصلة الماركسية اللينينية ، والا نفقد المبادىء الاساسية والطريق . كما انه ينبغي علينا ان نسير الطريق الصحيح ولو خطوة واحدة ، وحتى نصف خطوة فى جبهة واسعة قدر الامكان ـ هذه سياستنا . واذا استمررنا دون تردد ، ورفض كل توجه انعزالي يخشى التعاون مع الآخرين ، لئلا نضل الطريق ، واذا رفضنا ايضا توجها متطرفا عكسيا لا يري علام نذهب معا ، فاننا سنتقدم اكثر . ان طريقنا التقدمي والثوري يجب ان يكون على اوسع ما يكون ، ونحو تحقيق اهدافنا السامية ، التي هي فى صالح الكادحين ، السلام والتقدم الاجتماعي .

الدمقراطية لا تتجزأ

أيها الرفاق ،

اسمحوا لي ، قبل ان اتطرق الى بعض الامور التى اثيرت فى النقاش ، ان اخصص ببضع كلمات قضية الحرية فى هذه البلاد . فكرت امس فى الساعات القليلة التي تبقت للنوم ، بالمغزى العميق لما حدث قرب المؤتمر ، لدى افتتاحه . هنا فى القاعة لم يحدث شيء . وجرى المؤتمر فى نظام نموذجى من اوله الى آخره . فلم ينجح اي ازعر او فاشي فى ازعاج مجرى المؤتمر . بم كانت قوتهم ؟ « قوتهم » كانت فى قذف الحجارة ، وتحطيم الواجهات ، وفى محاولتهم ان يجرحوا ويقتحموا القاعة . هذا هو زادهم الفكري .

واود فى نهاية المؤتمر ان احذر جميع احزاب العمال ـ « المبام » و « حزب العمل » والاحزاب البرجوازية ايضا ، هذا اذا كانوا يفكرون فى المستقبل : لا تسمحوا لهذه الحشرة الفاشية ان تنمو وتعمل دون رادع . علينا ان نسأل : لم رخصت الشرطة للعصبة الفاشية لتتظاهر امام مؤتمرنا ، وسبق ان اعلنت هذه العصبة علنا وكتابة انها تقصد ان تمنع بالقوة انعقاد المؤتمر والمس بالضيوف من الخارج ؟ والشرطة تعرف ذلك . ولذلك علينا ان نسأل الحكومة ـ اهذه دمقراطيتكم ، اعطاء رخصة لمظاهرة زعران فاشيين ، يعلنون سلفا عن نيتهم فى استعمال العنف ؟ اننا نقول : لا ، ليست هذه دمقراطية وليس هذا مجرد صدفة .

ويجب ان نبرز بايجابية جريدة « عل همشمار » التي كتبت امس هكذا : « حثالة من مئات الافراد امطرت الحجارة والزجاجات الفارغة على القادمين الى المؤتمر ، وأدى ذلك الى تحطم ابواب قاعة « الحمراء » الزجاجية فى يافا حتى تدخلت الشرطة وأوقفت ٢٢ شخصا » . وهكذا فان هنا انتقادا ، ويوصف الفاشيون بالحثالة . وهنا انني اقرأ عن نفس الموضوع اليوم فى « دافار » و « ملحق دافار الاسبوعي » امورا صحيحة جدا ، ولكن دون الخروج بالاستنتاجات الكافية . وتشمل هذه الامور على اتهامات ثقيلة جدا على الشرطة ، وانني اقتبس : « سيكون من السهل القول ان الشرطة مسئولة عن التسامح الزائد الذي تصرفت به مع « دوف » (احدى المنظمات الفاشية التي اشتركت فى العدوان) وسائر فرق اليمين . فلقد اصطدمت الشرطة بجماعة حظيت بسند سياسي واسع ، وان لم يكن عن عطف على اهدافها ، فعن رغبة بتسوية الحسابات مع اليسار . وتصرفت الشرطة مع الجماعات المقربة من « حيروت » بتسامح اكبر من تسامحها مع المتدينين المتطرفين ، فيما يتعلق بعمل سري . ويمكن القول إنه ان حظي المتدينون بتسامح دون عقاب بعد ان القي القبض عليهم فى اثناء قيامهم بعملهم ، فان الشرطة لم تحاول القاء القبض على جماعات اليمين » .

ومن أولاء الزعران الفاشيون ـ تتساءل دافار وتجيب : رجال دوف وجوري زئيف (رجال العصابات الفاشية التي اشتركت فى العدوان) والجماعات التي قامت بارهاب النشيطين من اليسار ولم تتغاض حتى عن وزراء من حزب العمل ، وهم اعضاء معترف بهم ومحترمون فى حركة « الحيروت » . « لقد عرف بيغن ان يبقي المتطرفين فى البيت بينما يتوزع العمل بينه وبينهم . ولقد أفلح حتى الان فى ان يرى البركة فى اعمال عنف « دوف » وغيرها ، دون ان يسيء



صورة للتظاهرة الاحتجاجية التي جرت امام الكنيست اثناءبحث اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي تقدمت بـــه الكتلة الشيوعية يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ..

الى شخصيته الشعبية الجديدة المحترمة » .

وتواصل دافار : ان صبيان « دوف » الذين جمعوا تواقيع الف صبي فى القدس على عريضة ضد رسالة « الاساتذة الجامعيين » الشهيرة استقبلتهم رئيس الحكومة . ومع ان هذا اللقاء لم يحظ فى حينه باهتمام كبير ، الا ان له ، دون شك ، قيمة رمزية . ومن الصعب انتخيل رئيس حكومة فى اسرائيل الخط الاخضر (اي قبل حرب حزيران) يجري مقابلة كهذه .

مع من اجرت رئيسة الحكومة المقابلة ـ تتساءل « دافار » وتجيب : « مع من دعوا غولدا مئير فى المنشور اصدروه فى حينه كي « تتقيأ » الحكومة « النموذج المهجري والذي يؤدي مهمة الجيش المصري » ، اي ابا ايبن . ويبدو ان الحكومة ليست فى المكان الذي كانت فيه قبل سنوات ، او انها تتزحزح من الوسط فى اتجاه الحيروت ، او ان الوسط المبائي التقليدي يتزحزح نحو اليمين » .

هذه اقوال « دافار » .

واظن ان ليس لدي ما اضيفه . ان هذا هو الخلفية الحقيقية للزعرنة الفاشية الآخذة بالانتشار . ويتهم رجل « دافار » الحكومة انها اقتربت من « الحيروت » ، ذهبت الى اليمين ، وعلى هذه الارضية تنمو العصابات الفاشية ، التي تهدد الان وزراء حزب العمل الذين لا يعجبونها . لذلك ، نقول لاعضاء حزب العمل : « لا تكونوا سلبيين سوف تقوم جبهة موحدة من جميع القوى الدمقراطية ، بغض النظر عن وجهة النظر السياسية ، ضد الفاشية وضد المس بالقوى الدمقراطية ، كيلا يرفع الفاشيون رؤوسهم .

ايها الرفاق ! عندما يتحدثون عن الدمقراطية ، بودي ثانية فى ختام المؤتمر الاحتجاج على استمرار اسلوب تقييد حرية تجوال رفاقنا وقادتنا من الاهلين العرب . اننا نطالب بالغاء التقييدات وقوانين الطوارىء ، التي تقوم على اساسها اوامر الاقامة الجبرية .

وفى هذه المناسبة نحتج على استمرار سجن جيورا نويمان ، وعلى المس « بالفهود لسود » ، وعلى استمرار سجن قادتهم . هذا فى الوقت الذي يعامل فيه الفاشست بيد رخوة .

اننا نطالب باطلاق سراح رافض التجند الجريء جيورا نويمان !

اننا نطالب باطلاق سراح قادة « الفهود السود » الذين يناضلون لاجل قضية عادلة ..

سلام دائم مع حدود دائمة

أيها الرفاق ،

ان احدى المسائل المركزية التي تعرضت للنقاش ، فى المؤتمر وفى الجمهور والصحافة حول مؤتمرنا هي مسألة برنامج حزبنا للسلام .

فقد صيغ برنامج حزبنا للسلام فى رؤوس الاقلام عشية المؤتمر السابع عشر وفى التقرير الذي قدم باسم اللجنة المركزية فى افتتاح المؤتمر .

يسألوننا : هل السلام الذي تقترحونه سلام دائم ؟ واحيانا عندما اقرأ هذه الاسئلة فى الصحف ، أسائل الصحفيين : الا تسمعون ما نقول ؟ أم ان آذانكم مسدودة ؟ اننا منذ زمن نعلن برنامج السلام الدائم . فان كان فى الحكومة احد لا يريد السلام الدائم ، فذلك امر آخر . غير اننا نتكلم بوضوح عن السلام المستقر ، عن السلام الناجز ، وعن السلام الدائم فهذه مترادفات لمسمى واحد .

اننا نقول ان تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع اجزائه يعني احلال السلام الدائم بين اسرائيل والدول العربية . وهذا لن يكون مجرد شق الطريق نحو السلام ، كما قالت الرفيقة حافا ليفنبراون فى اثناء النقاش ، بل بوضوح نحو سلام بين اسرائيل والدول العربية ، سلام دائم مستقر وعادل فى الاوضاع العالمية المنطقية القائمة ، سلام يحترم جميع الشعوب والدول فى منطقتنا .

وبعد تنفيذ قرار مجلس الامن بتمامه ، وهذا يعني ، بعد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي الى الحدود ، وستكون حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وبعد ان تنحل قضية اللاجئين ، فيحظوا بانجاز حقهم فى الاختيار بين الرجوع الى وطنهم او الحصول على التعويض ـ عندها يتم السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وتستقر بموجبه دولة اسرائيل بأمن ، دولة مستقلة فى حدود الرابع من حزيران وتضمن حرية الملاحة ، وكل مسألة قد تثور او انها له تحل بين الدول ـ تحل على اساس مبدأ عدم استعمال القوة ، وفقط بالطرق السياسية . وعلى هذا فسيكون هذا السلام سلام الامن الذي سيعطي كل دولة حدودا معترفا بها ، اي حدودا دائمة .

ولقد ذكرت فى التقرير تعهد مصر فى اجوبتها للدكتور يارينغ ، انه مع تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، لن تستعمل الاراضي المصرية للاغراض العسكرية على اي شكل من الاشكال ضد دولة اسرائيل . وكذلك ان دولة اسرائيل لا تستطيع ، كما فى سنة ١٩٥٦ وفى سنة ١٩٦٧ ، القيام بأعمال عسكرية ، او بأي شكل من اشكال العمليات العسكرية العلنية والسرية ، ضد الدول العربية .

وعند احلال السلام ، ينتقل النضال فى اسرائيل والاقطار العربية اكثر الى خطوط النضال الطبقى والنضال الاجتماعي الى النضال لتغيير النظام ، ودفع الانظمة المتقدمة .. والمسيرة الثورية العامة لصالح جميع الشعوب فى منطقتنا تستمر وتتقدم .

ويسأل السؤال : هل يعني ذلك ان القضية الفلسطينية قد حلت ؟ ويسألوننا : علام تقولون فى رؤوس الاقلام للمؤتمر وفى التقرير الذي قدمته اللجنة المركزية الى المؤتمر ، انه بعد تنفيذ قرار مجلس الامن بأكمله واحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية تحل الى حد كبير القضية الفلسطينية ؟

لماذا **يحل** هذا الى حد كبير ؟ لان هذا يعيد الى الشعب الفلسطيني جميع الاقاليم التي احتلت فى حزيران ١٩٦٧ ويحل القضية المؤلمة والهامة جدا قضية اللاجئين ، مع الاعتراف بحقوقهم وتحقيقها . ويسألوننا : ولماذا نقول الى حد كبير ، اي ان القضية الفلسطينية تحل الى حد كبير ، اتريدون القضاء على دولة اسرائيل على مراحل ، وان تنفيذ قرار مجلس الامن هو المرحلة الاولى ؟ اولئك الذين يكتبون فى الصحف ايها الرفاق سأقول بعد قليل ما الذي يستحقونه ولكني اريد من قبل ان اجيب على الموضوع فى صلبه .

يجب الا تعرّف قضية السلام بين اسرائيل والدول العربية بالمسألة الفلسطينية . كلا الموضوعين يرتبط الى حد كبير أحدهما بالآخر ولكنهما غير متشابهين . ويسألون : بعد احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وبعد ان تنسحب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران وتمد يدها لحل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا عادلا حسب قرارات الامم المتحدة ـ فما الذي يبقى من القضية الفلسطينية ويحتاج الى حل ؟ وعلى هذا نجيب : اذا انوجدت الاوضاع ، التي يمارس فيها الشعب العربي الفلسطيني حقه فى تقرير مصيره . وما يعني ذاك ؟ وفى هذه القضية يريدون ان يخيفوا الجمهور فى اسرائيل ويضللوه . ونحن نقول : « من جانب اسرائيل يلزم امران : الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران والاعتراف بحق اللاجئين اختيار الرجوع او الحصول على التعويض . وبعد ذلك ، فسيضطر الشعب العربي الفلسطيني ان يقرر بصورة حرة مصيره ـ تراه يريد الحياة ضمن دولة واحدة فى الاردن او ضمن اطار مستقل ، ضمن هذا النظام او ذاك ! ليست اسرائيل من يعين له ذلك ولا غيرها ، بل ذلك هو حق الشعب العربي الفلسطيني .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

المؤتمر السابع عشر وضع امام الشعب آفاقا مثيرة وواقعية تقود الى السـلام ـ بقيـــة

من الذي يريد القضاء على الآخر على مراحل

اما من جهة اسرائيل فتكون حدود السلام حدود الرابع من حزيران الحدود الدائمة المعترف بها والآمنة . لذلك فكل يتكلم عن نظرية المراحل للقضاء على اسرائيل ، كأنها اقتراحنا ، وكأنها اقتراح الاتحاد السوفييتي ، وكأنها اقتراح الحزب الشيوعي الاردني ، وانها اقتراح مصر ـ ان من يقول هكذا انما يقوم بعمل المستفز ، عمل عدو السلام وعدو الشعب الاسرائيلي . وانا اقصد به مظهرا استفزازيا عينيا . فاليوم يظهر مقال في جريدتين في آن واحد ، في « يديعوت احرونوت » وفي « جروسلم بوست » ، مقال ليئير صبان ، رجل « الكامس » . يقول هناك اننا مع نعيم الاشهب ، وهو من زعماء الحزب الشيوعي الاردني ، نقترح القضاء على اسرائيل على مراحل . واني اقول بكل مسئولية ، وامام مندوبي مؤتمرنا السابع عشر وامام وفود الاحزاب الشيوعية الثمانية عشر الممثلة في مؤتمرنا ـ ان هذا كذب ، ودس واستفزاز . لقد توّج صاحب المقال الموصي عليه بالعنوان : « في آذان ضيوف مؤتمر «راكاح» » . وبوسعي ان اعلن باسم ضيوفنا انهم ينظرون باحتقار واستياء الى هذه الامور الاستفزازية من جانب اعداء الشيوعية .

والمشجع هو انه ليس نحن فقط من يفكرون هكذا . ومن المفرح ، ايها الرفاق ، ان هناك في الاوساط البعيدة عنا، من الناحية الايديولوجية ، من يهاجمون أولئك الذين يزيفون مواقفنا ومواقف الحزب الاردني الشقيق . واود ان اقتبس من مقال المستشرق الدكتور امنون كابليوك في عل همشمار بتاريخ ١٦ـ٦ـ٧٢ ، انه ينتقد يهودا لاهف من كامس (الذي لا اعرف من هو يخدم) لانه افترى على الرفيق نعيم الاشهب وعلى حزبنا ، كأنما نحن نقترح ازالة اسرائيل على مراحل . وهنا اقوال امنون كابليوك في « عل همشمار » انني اقتبس : « .. ان مقال نعيم الاشهب (في قضايا السلام والاشتراكية) لا يمكن ان يفهم منه ابدا ولا على اي شكل ان اعادة حقوق الفلسطينيين ـ تعني الغاء دولة اسرائيل ، او مسحها ، او حتى امتزاج سكانها في « دولة دمقراطية » على نمط عرفات ، الذي يسميه الاشهب باسم « شعار خيالي » . لذلك فالعنوان الذي اعطته « معريب » (في ٢٣ ايار) لمقال نعيم الاشهب عنوان مزيف » . فالعنوان هناك ـ كما يقول الدكتور امنون كابليوك ـ « تنفيذ قرار مجلس الامن ـ خطوة ضرورية لازالة اسرائيل » . هذا هو العنوان الاستفزازي الذي اختاره يهودا لاهف . ويقول الدكتور كابليوك : «هذا العنوان يبدو كأنه اقتباس من مقال الاشهب» . ويضيف امنون كابليوك : « ولا يفهم من اقوال الاشهب (الا اذا نظرنا الى مقاله الهام نظرة سلبية سلفا واخذنا الحرية في التفسير والاقتباس) ان حقوق الفلسطينيين يجب ان تأتي مكان حقوق الاسرائيليين ، وان فلسطين يجب ان تقوم على خراب اسرائيل ، كما أشير في المقال المذكور في معاريف » .

لذلك فاننا نقول : لا أمل للوشاة و « ارجل الكذب قصار » .

والسؤال هو ، يا سادتي ، وانني اتوجه الى الرجال الجديين من بين السياسيين والصحفيين الخصوم : لم تتهربون من النقاش ؟ ولم تعزون الينا اقوالا هي عكس ما نقول ؟ اننا نسألكم : هل توافقون على السلام الدائم اذا وافقت الدول العربية على السلام الدائم على اساس حدود الرابع من حزيران والاعتراف بحقوق اللاجئين الفلسطينيين ام لا ؟ ذلكم هو السؤال فعلام تتهربون .

والآن ، ايها الرفاق ، اصل الى نظرية « القضاء على مراحل » الحقيقية . منذا يريد ان يقضي على من على مراحل ؟ قال وزير الدفاع ، موشه ديان ، ان ما احتللناه حتى الآن ليس نهاية المطاف ، وعلينا مرحلة بعد مرحلة « ان نتقدم نحو هدفنا » ، هكذا قال في اجتماع شبيبة اتحاد الكيبوتسات في ٥ تموز ١٩٦٨ ، كما ورد في كتابه : « خريطة جديدة ـ علاقات جديدة » في الصفحتين ١٨٠ ـ ١٨١ :

« عليكم ان تثقوا بتركيز الشعب اليهودي هنا وعليكم ـ بأحسن طاقاتكم ، وفي ايامكم وفي حياتكم ـ أن تعملوا على توسيع الاستيطان ، وليس عليكم ان تنهوا المهمة . ولكن حذار ان تقولوا ان نهاية الفقرة هنا حتى دغانيا ، حتى مفلسيم ، وناحل عوز واكثر من ذلك لا .. المسيرة ستستمر مئة سنة . عليكم ان تدلوا بنصيبكم فيها ... اننا نقيم اليوم هنا من السويس وحتى الجولان ... واننا نتقدم مرحلة مرحلة من ارض الواقع الى تحقيق الاهداف العريضة » .

اننا نتهم الحكومة وجميع الاوساط السياسية التي تطالب بالضم الاقليمي ، التي لها برنامج للقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووجوده . انهم يريدون القضاء عليه على مراحل .

اذن هذه هي الحقيقة .. حقيقة نظرية المراحل ، هذه هي الحقيقة عمن يقترح ومن يقترحون القضاء عليه في مراحل ؟!

النضـال لاجل السلام والنضـال لاجل الاشتراكية

وانتقل ايها الرفاق الى القسم الاخير . لقد عبر جميع الرفاق عن تقديرهم لسياسة الحزب ، وايديولوجيته ، ونضاله ، مع انه كان هنا ملاحظات يجب ان نتقبل بعضها ونفكر فيها . ولكن في الاساس انتقد الرفاق امورا تتعلق بالتنظيم الحزبي ، وترتيبات العمل في مؤسسات الحزب وهيئاته واقترحوا اقتراحات مختلفة . واود اول كل شيء ان اقول ان جانبا من هذا الانتقاد صحيح . واكثر من ذلك فاللجنة المركزية نفسها في رؤوس اقلام المؤتمر السابع عشر تبرز العديد من الامور التي من المناسب تغييرها ، وتنظيمها من جديد على وجه احسن ، وعلى ضوء تجربتنا . اننا لم نحل بعد مسألة رفع مستوى التنظيم الحزبي الى المستوى السياسي والفكري . ومن هذه الناحية فان ثمة امورا كثيرة في فصل « الحزب » ولن آخذ من وقتكم الآن لاسرد جميع الامور التي جلبتها اللجنة المركزية بنفسها كاقتراحات وآراء عن العمل في المستقبل . ففي رؤوس الاقلام يجري الكلام عن ضرورة الاكثار من المبادرات ، مثلما بادر البعض الى اعمال طيبة مثل العريضة في اماكن العمل ضد قانون منع الاضراب ، كما يجري الكلام عن ضرورة الاكثار من الاعمال النضالية . ولقد رأينا بأنفسنا هذه الضرورة ولذلك يجب ان نتقبل ملاحظات الرفاق واقتراحاتهم المختلفة بالتحية ، ومع هذا يجب الا يقبل كل شيء .

وثمة رفيق ان لم تقبل ما يقترحه ـ يقل ليست هذه دمقراطية . انني لا افهم منطقه . لتكن على الاقل مساواة ، يستطيع الواحد ان يقترح اقتراحا ، ويستطيع الثاني ان يبدي رأيا آخر .

وزعم أحد الرفاق ان اللجنة المركزية تدخل ـ من جانب آخر ـ تسامحا مبالغا في الحزب ، وهذا يعني كأننا في رؤوس الاقلام نقترح تسامحا مبالغا . وبودي ان اعلن انه ولا هيئة حزبية قررت ابدا تسامحا مبالغا فيه او غير مبالغ فيه . ومن الذي يتكلم عن التسامح ؟ ان ما نريده ان يكون جميع الرفاق والقادة من فوق الى اسفل اكثر رفاقية وان تكون في الحزب علاقات انسانية . علاقات رفاقية احسن كثيرا . الموجود (من هذه العلاقات) ليس كافيا . فان كنت تريد ان تبدي رأيا فاقنع . الطاعة لدينا هي طاعة عن وعي . اننا في سبيل المركزية الدمقراطية ، ولكن لا يلزمنا قادة بل موجهون سياسيون وتنظيميون .

وهناك رفيق اقترح اقتراحات متطرفة لا يمكن قبولها. والقصد هو كيف نتصرف مع رفيق اخطأ . ليس من رفيق ايها الرفاق لا يخطىء . لا يمكن ان يكون امر كذلك . ويجب ان ننتقد ، ونصلح ونحاول الا يتكرر الخطأ في المستقبل . ولكن يجب الا نستبعد رفيقا لانه ارتكب خطأ . رفيقان او ثلاثة من المشتركين في النقاش ظهروا ببطاقة كهذه : في يوم كذا وكذا كان كيت وكيت مكتوبا في « زو هديرخ » ، وفي يوم كذا وكذا كان كيت وكيت مكتوبا في « الاتحاد » ، وهذا ليس حسنا . فماذا يمكن ان يُعمل ؟ مليون شيء كانت حسنة وثلاثة لم تكن حسنة .

أليس ذلك سخفا كبيرا . على العكس ، لنكن انسانيين اكثر من هذه الناحية . ليس في حزبنا اي انحراف سياسي خاص . ولكن احيانا يكتب الواحد ويؤكد وجهة نظر والثاني وجهة نظر اخرى . فهناك حادث كتب فيه أحدهم مقالا يناقش موشه ديان لانه يريد الضم ويمنع السلام . وجاء أحدهم وقال : هذا ليس حسنا . لماذا ؟ فيجيب : كيف يستطيع ديان ان يعارض احلال السلام بدون الامبريالية الامريكية ؟ من الواضح انه لا يستطيع . وهذا لم يكن واردا في المقال . ولنفرض انه يجب ان يضاف . اننا نكتب عن ذلك كل يوم . اما ان نستخلص من ذلك ان كاتب المقال الذي انتقد « ديان » لانه يعرقل على السلام ، لا يفهم مهمة الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ـ لا اساس له . ان ذلك الرفيق الذي حرر ذلك المقال كتب مئة مقال اخرى اكد فيها العامل الامبريالي الامريكي .

وعندما نزيد الملح اكثر من اللازم ، ايها الرفاق ، لا يمكن اكل الطبخة . ويمكن للملاحظة ان تكون صحيحة بالنسبة لهذه النقطة او غيرها ، ولكن المبالغة والتعميم ليسا واقعيين .

وبهذه المناسبة اريد ان اعلن ـ واظن ان اعضاء اللجنة المركزية المستقيلة يوافقون معي ـ ان عدد الاخطاء في نشرنا الذي اورده بعض الرفاق هنا هو ضئيل امام عدد الاخطاء التي وجدوها وانتقدوا عليها المكتب السياسي واللجنة المركزية خلال السنوات الثلاث والنصف الاخيرة . اننا نعمل بأسلوب الانتقاد والانتقاد الذاتي ، عن رفاقية وصداقة واخلاص . وهذا هو الاسلوب الصحيح في العمل الشيوعي .

لنرفع كـابوس سفك الدمـاء !

ايهـا الرفاق !

علينا ان نرى ان امام الحزب تمثل واجبات معقدة جدا في الفترة القريبة . اننا نرى عدم الهدوء ، يستولي مرة اخرى واكثر فاكثر على خطوط وقف النار . لا هدوء ولا امن . اننا نحذر من تصعيد النشاط العسكري من جانب حكومة اسرائيل . وسبب التصعيد ليس متعلقا بنشاط المنظمات الفلسطينية . وتكلمنا كثيرا عن ذلك في المؤتمر . ولعل الجريدة متأثرة من ذلك . ولكن هنا من جانب الحكومة مطامح سياسية . الحكومة تريد ان تعقد الوضع في الشرق الاوسط . وتريد الحكومة ان يؤدي الوضع في لبنان الى حرب اهلية . وتخشى الحكومة انخفاض التوتر الدولي .

والحكومة تريد ان يوجد في الشرق الاوسط جو يصعب مهمة الدكتور يارينغ وتجدد المفاوضات حول تنفيذ قرار مجلس الامن . لقد كتب كثير اليوم في الصحف عن عناء سكان قرية شمونه ، اننا لنتألم المَّ الم الذين يعانون في قرية شمونه ، والم من يعانون على جانبي الحدود . ولكن من هو المسؤول عن هذا العناء ؟ من المسؤول عن استمرار سفك الدماء ؟ .

اننا نريد ان نزيل هذا العناء ـ كابوس سفك الدماء هذا ـ عن سكان قرية شمونه وجميع سكان اسرائيل .. اننا نريد ازالة كابوس الحرب عن الشعوب العربية . ولكن منذا الذي يحول دون وقف هذا؟ المسئول عن ذلك هو حكومة اسرائيل ، حكومة الاحتلال ، التي لا تريد الانسحاب من المناطق المحتلة ، حتى لو كان ذلك ضمن سلام دائم . اننا نتهم الحكومة انها لاسباب سياسية لديها ، وبتشجيع واشنطن ، تصنع ما تصنعه الآن في الشرق الاوسط . اننا نطالب بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية .

واننا ندعو الى وقف سفك الدماء ومنع وقوع حرب جديدة. ولكن الحكومة لا تستطيع ان تطلب من شعب ان يوافق على الحياة في ظل الاحتلال ، وان يفقد حقوقه ووطنه ، وحياته ووجوده ـ ويسكت ، لذلك يجب وضع حد للاحتلال، ويجب احترام حقوق الشعوب الاخرى فيزول اذ ذاك كابوس سفك الدماء .

ولقد تكلمنا في المؤتمر ، وقلنا اننا نعارض ، الى جانب ذلك ، البرامج غير الصحيحة لدى بعض المنظمات الفلسطينية، ولاساليب النضال غير الصحيحة . ولكن العامل الذي لا يمكن من وضع حد للوضع القائم هو الحكومة و « سيدها » في واشنطن . ولقد سمعت اليوم في السابعة صباحا من اذاعة اسرائيل وزير الخارجية ابا ايبن يقول : « واذا ـ لا قدّر ـ تزعزع ميزان القوى في الشرق الاوسط في غير صالح اسرائيل فماذا يحدث (انه لم يتكلم عن سكان قرية شمونه) وماذا يصيب « جهاز الردع » الغربي ؟ » هذا ما يقوله في الخارج بمثابة تهديد للاوساط الواقعية في الغرب . وانا اقول : خسارة ان يموت اي شاب يهوديا او عربيا لان ابا ايبن يريد المحافظة على « جهاز الردع » الغربي ـ ضد الاتحاد السوفييتي .

ما هي واجباتنا ايها الرفاق ؟ اول كل شيء توسيع صفوف حزبنا ، وزيادة انتشار الصحافة الشيوعية ، وزيادة النشاط بين العمال ومجموع الكادحين ، في المجال البلدي ، وفي الاحياء الفقيرة وفي اوساط الاهلين عموما ، والاهتمام الخاص بالعمل بين المثقفين ، وتقوية تنظيم الحزب ، وتقوية العمل الفكري في الحزب ضد كل قومية متعصبة . لقد كافحنا ، وسنكافح ، الانعزالية والانتهازية .

وأود في النهاية ان اقول بضع كلمات عن الشبيبة والنساء .

بخصوص الشبيبة ـ كان في المؤتمر هنا نقاش ، وفي رؤوس الاقلام لم تجد اللجنة المركزية المستقيلة من اللازم ان تفصل عشية المؤتمر في اشكال جديدة ، وافكار جديدة للعمل بين الشبيبة وتنظيم العمل ما بينها . فالامر متعلق ايضا بعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وايضا بعمل الحزب . والذي كتبناه في رؤوس الاقلام مجرد فكرة عامة ، تلزم اللجنة المركزية الجديدة ان تكسوها بالجلد وبالوبر . والسؤال كيف توجد الطريق لتوجيه هذا التحرك في اوساط الشبيبة وعدم رضاها عن استمرار سفك الدماء ، وعن الوضع الاجتماعي ، وعن الشروط الصعبة ، لدخول المدارس العالية والمتوسطة ، وعن وضع الشبيبة العاملة والمتعلمة ، نحو آفاق تقدمية وثورية . وكيف نوجه هذا التحرك الى الخطوط السياسية والايديولوجية الصحيحة ، ويوسع الوعي الماركسي اللينيني بين الشبان ؟

لم نقرر اي امر متبلور من حيث التنظيم ولكن الخوف من التفكير من جديد ممنوع . يجوز التفكير ، ويجوز ان تقترح الشبيبة اشكالا جديدة ومناسبة . وستقرر اللجنة المركزية الجديدة ، بعد تفحص الوضع ، على الوجه الذي يؤدي الى دمج عمل الصغار مع عمل القدامى في اطار الحزب، وتمكن الشبيبة في الوقت نفسه من ان توجد اطارا اجتماعيا ـ يجتذب جماهير الشبيبة الى طريق النضال الصحيح .

اما بخصوص العمل بين النساء ، ان لم اكن مخطئا ، فهذا الموضوع أكد عليه اقل من اللازم في المؤتمر . ففي مجالات كثيرة من مجالات العمل بين النساء كانت نجاحات محسوسة بين المؤتمرين ، ولكن ثمة مجالات أخرى كثيرة التي يمكن بل يجب تطويرها . وبودي أن أؤكد ، على ان الوضع كما هو في الحزب ، وفي الشبيبة الشيوعية هو كذلك في حركة النساء الدمقراطيات . تستتب أخوة يهودية ـ عربية . واود ان ابرز كأحد التطورات المفرحة الجديدة ، انه في هذه المرة في المؤتمر السابع عشر مندوبات من منطقة المثلث . وثمة تقدم مشجع بين الدروز . ولنا للمرة الاولى مندوبات درزيات في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وملخص الامر ، ايها الرفاق ، الذي اقترحه لانفسنا هو اولا ان نكون موضوعيين في تقدير حزبنا . ففي اوضاعنا الصعبة والمعقدة ، من الناحية السياسية ، ان تمكنا من الوصول الى التكتل الفكري ، والسياسي والتنظيمي ، ففي هذا ما يفرح القلب . ان هذا لم يأت من تلقاء نفسه . فهذا يحوج عملا عظيما في جميع ايام السنة ، عملا فكريا وسياسيا مبرمجا في جميع هيئات الحزب ، ومنظمات الحزب . هذا لم يخلق من ذاته ولم يتعتق كالخمر . ان هذا يلزم عملا مبرمجا ، وتنمية مبرمجة ، والوقوف بالمرصاد ونحن نعيش داخل الوسط لا منسلخين عنه . لذلك يجب ان نرى في وحدة الحزب انجازا عظيما ، يجب تقويته بتعزيز عملنا التنظيمي وتطويره .

والامر الثاني ـ يجب علينا ان نرى انه من الممنوع على الشيوعي ان يقول : لقد انجزنا .. لذا نحن راضون . لا ايها الرفاق .. اننا موضوعيون . هناك نواح مهملة ، وهناك امور لم تكفها قوانا ، وبكل ما في الكلمة من معنى ، القوى الآدمية لتعالجها . وكان لنا مواطن ضعف واخطاء .

ولكن الحصيلة ، ان الحصيلة فرح وانجاز ليتنا نكثر منهما في المستقبل ايضا .

ومع ذلك ، وعندما سمعت تحيات وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة واقوال التقدير لحزبنا ، فانني ، واقول لكم الحقيقة ، احيانا اتساءل : الا يفسدنا ذلك؟ ايها الرفاق ! قال الرفاق من الاحزاب الشيوعية الشقيقة اقوالهم عن اعتبارات موضوعية . ومع ذلك علينا ان نتصرف بتواضع لدى تقديرنا انفسنا ، ليكن التواضع، ايها الرفاق في تصرفاتنا وفي تقديرنا انفسنا ، اننا ما زلنا في اول الدرب . اننا على الطريق الصحيح ، ونحن لا نقف في مكان واحد ، غير اننا في هذه البلاد ما زلنا في اول الدرب . وكي نتقدم فيه كثيرا نحتاج الى اوضاع موضوعية اكثرراحة ، ولكنها مرتبطة الى حد ليس بالقليل بنا . هناك ما يجب تحسينه ، لنتجه في الاتجاه الصحيح اسرع واحسن لصالح الكادحين ، وصالح الشعب والسلام والتقدم قدما نحو انجازات جديدة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .


مشاهـد من احتفـالات مهرجـان الصحـافة الشيوعيـة

الكنيسـت تبحث قـانون ادارة التجـارة

القـدس ـ لمراسلنـا البرلماني ـ بحثت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، في جلستها العادية ، مشروع قانون ادارة التجارة في البلاد. وقد اشترك الرفيق ابراهام لفنبراون في النقاش باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) في الكنيست . فتحدث في بداية كلمته حول تسلط الاحتكارات والمونوبول على الحياة الاقتصادية في البلاد ، الامر الذي يؤدي الى زيادة غنى الاغنياء ، وافقار الفقراء . واضاف : « ان واقع الاحتياج لسن مثل هذا القانون ، ببعض فقراته التي تحد من الاستغلال السيء الذي يقوم به الاحتكاريون والمونوبوليون ، لهو بحد ذاته امر ايجابي . واكتفي بابداء ملاحظتين حول بعض ما جاء في نص مشروع القانون هذا . فالفقرة (ج) تبدأ بأن « للوزير الحق باستعمال الصلاحيات التي يراها مناسبة للدفاع عن مصالح الجمهور . هذا يعني انه في حالات معينة يأمر ، وفي حالات اخرى ـ لا ... ارى حسب الواقع القائم في البلاد انه يجب ان يجيء في هذه الفقرة ـ : « الوزير مجبر » . وملاحظة ثانية حول الفقرة المتعلقة بصفقات التقسيط . ارى انه يجب في هذه الفقرة اثبات ما يمنع استغلال التجار للمستهلكين ، سواء من ناحية رفع الاسعار ام من ناحية فرض ارباح بنكية على المبلغ المقسط . وفي التلخيص اقول ، انه بالرغم من ان مشروع هذا القانون لن يغير شيئا في البناء التجاري للنظام الرأسمالي ، ولن يلغي اسس الفوضى والتجاوزات في التجارة ، الا اننا نصوت الى جانب احالة المشروع للجنة الخاصة ، حيث سنقدم لها تحفظاتنا .

فرع الشبيبـة الشيوعيـة في المشهـد يحتفـل بمـرور سنـة على تأسيسه

المشهـد ـ لمراسلنـا ـ احتفل هنـا فرع الشبيبة الشيوعية بمرور سنة على تأسيسه . وقد اشترك في الاحتفال جمهور غفير من الشباب واعضاء الشبيبة .

افتتح الاحتفال سكرتير فرع الحزب الرفيق محمود مرعي فحيا باسم الحزب فرع الشبيبة . كذلك حيا فرع الشبيبة سكرتير الفرع الرفيق محمد حسن .

وبعد ان وزعت بطاقات العضوية على الرفاق الجدد حيا الفرع باسم منطقة الشبيبة الرفيق عمر سعدي سكرتير المنطقة وتكلم عن هذه المناسبة والمسئولية الملقاة على عاتق اعضاء الشبيبة في الفرع وفي المنطقة في الدفاع عن حقوق الشباب العرب القومية واليومية .

كذلك شارك في الاحتفال الشاعر سالم جبران فتكلم عن الوضع السياسي والقى مختارات من شعره .

الائتــــلاف الدمقراطي لمجلس يافـــــة النـاصرة المحـــــلي يفضـــح اكــــــاذيب المعارضة والعنـــــــاصر المشبوهة ..

يافة الناصرة – لمراسلنا – أصدر الائتلاف الدمقراطي لمجلس يافة الناصرة المحلى بيانا الى أهالي القرية ، أوضح فيه حقيقة الحملة المفتعلة التي تنظمها وتقودها العناصر المشبوهة فى القرية ، للاطاحة به .

فبعد ان تبينت هـــذه العناصر ان الائتلاف قد صمد وثبت رغم كل الضغـــوط والمؤامرات عليه وعرقلة اعماله وانه قضى على السرقات التى كانت تسود الائتلاف الماضي اصدروا مؤخرا منشـــورا بتوقيع اربعة اعضاء المعارضة فى المجلس ملأوه كذبا ونفاقا وتزويرا للحقيقة ، وادعوا فيه ان الرئيس الحالي يتصـرف كما يشاء وخاصة فى قضيتين هما قضية شارع المدرســـة وارض المجلس التي تقع على الجبل .

وبعد ان اثبت المنشــــور بالحقائق الدامغة كذب هـــذا التحريـــض القذر ، وبــان الرئيس كان يقوم دائما بالعمل بالتشاور مع الاهالي والدوائر المختصة قال :

انا نعلن وبكل صراحــــة امام اهالي هذا البلد ، انـــا كنا ولا زلنا من اجل وحـــدة اهالي هذا البلد ، وأعلنـــا مرارا ، اننا من اجل توحيـــد جميع اعضاء المجلس المحلي فى ائتلاف شامل يضم الجميع ، ونقول لهؤلاء الذين يقومـــون فقط بالتحريض والفوضى من الاعضـــــاء ، اذا كنتم حقـــا نزيهين وغيورين على مصلحـــة هذا البلد ، تفضلوا معنـــــا للعمل المشترك ، وادخلـــوا الائتلاف وكونوا معنا سوية فى القيادة . لماذا ترفضون ؟ نحن مستعدون ونناشدكم . ولكن الواقع همكم فقط العويل من الخارج ..

اننا نناشد جماهير يافـــة الناصرة ان لا تنســــاق وراء هذا التحريض الكاذب ، وان قيادة المجلس مستعـــدة ان تتقبل كل اقتـــراح ، من اي ساكن فى هذا البلد ، والعمل المشترك معه لخدمـــة هـــذا البلد .

وضـــــــع لا يطــــــــــاق فى عيادة ((كوبات حوليم)) فى كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – تقوم عيادة كوبات حوليم فى القرية بتقديم الخدمة الطبية لآلاف الاعضاء فى كل من كفر ياسيف ، ابو سنان ، جديدة ، جت وشعب . الا ان الاهمال ، والوضع المحرج ، وصلا الى حد لا يطاق ابتداء بقلة عـــدد الاطباء الموجودين ، مـــرورا بانعدام اكثرية الادوية المطلوبة وانتهاء بالازدحام الذي يؤدى الى الانتظـــار حتى ساعـــات طويلة قاسية على المرضى . والانكى من كل ذلك ان ٩٠٪ من عـــــدد المحتاجـــين الى الدواء ، عليهم ان يسافـــروا الى عيادة كوبات حوليم فى عكا للحصول على حاجتهم هناك.

اما المسئولون ، وبالرغـــم من الشكـــاوى ، فانهـــم لا يفقهون .

اننا نحتج على هذا الاهمال الفاضح بحقوق الاعضـــاء ، ونطالب المسئولـين بالعمـــل بسرعة على تحسين الوضع فى العيادة ، وكذلك فتح عيادات اخرى فى كل من القـــــرى المذكورة اعلاه ، خصوصا وان هناك امكانية لذلـــك ،مثلا فى قرية ابو سنـــان توجـــد دار للهستدروت من المكـــــن استعمالهـــا كعيادة . فهـــل هناك آذان صاغيـــة لمطـــالب الاعضاء ؟!

تحيـــة الرفيـــق ارتورو – بقيـــــة

بما يتناقض مع الدمقراطية . ان هذا الحكم موجود فى ازمة ، وعلى الرغم من انه لا يتطور فى خط مستقيم ، الا انه يظهـــر علامات واضحة من المماطلة فى الحلول المبرمجة لصالــــح البرجوازية ، لتتمكن من مواصلة التمسك بالسلطة . لقـــد خلق هذا الامر احتمالات واسعة للنضالات التي نخوضهـــا نحن الشيوعيين ، الامر الذي يعبر عنه توسع صفوفنــــا وتأثيرنا على حياة الشعب .

لقد صادق المؤتمر ال ١١ لحزبنا ، الذي انعقـــد فى ديسمبر الماضي ، من جديد ، على التكتيك الشيوعي حـــول دمج كل انواع النضال الشعبي ، بما يلائـــم الظــــروف العينية ، بما فى ذلك حرب الانصار فى مناطق الريف . والان ، وبمؤازرة نضال الطبقة العاملة من اجل مطالبها الاقتصادية والسياسية ، يتطور نضال مسلح فى مناطق الريف ، بينما تخوض الفئات المتوسطة – المعلمون ، والعاملون فى البـــرق والبريد والاطباء والطلبة – بلا هوادة النضالات ضد اصحاب العمل فى القطاعين الحكومي والخاص .

وفى اطار التكتيك لدمج كل اشكال النضال ، فاننــــا نساهم بقسطنا من اجل اقامة الجبهة الشعبية المعارضة ضد الحكم القائم ، ونحن نؤكد على ضرورة وضع برنامج مشترك لمطالب الحد الادنى – النضال لتأميم النفط وسائر الثروات الطبيعية الموجودة فى ايدي الاستعمار ، ورفع الاجور ، والغاء « حالة الطوارىء » ، ومن اجل اصلاح زراعي دمقـــــراطى يلغي اسلوب الاقطاعيات ويزيد الانتاج بشكل كبير ، واصلاح ثقافي بما يتلاءم والمصلحة القومية . ومـــع تحقيق هـــذه السياسة فاننا ، نحن الشيوعيين ، نشترك ايضا فى المعارك الانتخابية . ونحن نعمل ذلك بوعي كامل . لان هذا الامـــر يمكننا من عرض المواقف فى المؤسسات الشعبية – البرلمانية ، التي نستطيع ان نستغلها لصالح عملنا الثوري ، ولتقديرنا ، بأنه بمساعدة الدعاية ، والشرح وتجنيد الجماهير نستطيـــع ان نزيد من تأثير حزبنا ورفع الوعي الثوري لدى الشعب .

وعليه ، ففي الانتخابات التي جرت فى ١٦ نيســــان حصلنا على قرابة ١٠٠ مقعد فى المجالس البلديـــة و ٧ نواب فى المجالس المنطقية – وذلك رغم الملاحقات والمشاكسات من قبل السلطات . ويبرز هذا الانجاز ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ، بأن هذه المرة الاولى التي يشترك فيها حزبنـــا فى الانتخابات بعد ٢٢ سنة ، من منعنا عنها .

ايها الرفـــاق ،

اننا نتمنى لكم مرة اخرى نجاحا كبيرا فى هذا المؤتمر وفى عملكم فى المستقبل . اننا نؤكد قرارنا الاممي بأن نواصل العمل من اجل وحدة الحركة الشيوعية كأساس لتوسيـــع وتقوية الجبهة العالمية المعادية للاستعمار . لنواصل سويـــة ضد كل اشكال معاداة السوفييت والشوفينية ضيقة الافق التي تضر ضررا بالغا بالنضال ضد العدو المشترك لجميـــع شعوب العالم – الاستعمار الاميركي الشمالي .

عاش المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
عاشت الصداقة الجريئـــة بين الحزب الشيـــوعى الاسرائيلي والحزب الشيوعي الكولومبي .
عاشت وحدة القوى المعادية للاستعمار .
عاشت الامية البروليتارية .

اهمال فاضح لحقوق سكان المزرعة . الاهالي يطالبون بمعرفة ، ما لهم وما عليهم لمجلس جعتون المنطقي

المزرعة – لمراسلنا – اثـــار الرفيق سخي جريس ممثـــل الحـــزب فى مجلس جعتـــون المنطقي ، فى الاجتماع المنعقد يوم ١٣–٧–١٩٧٢ ، عـــدة قضايا مزمنة يعاني منهـــا اهالي قرية المزرعة . وكان من اهمها قضية البناء ، فقد قام المجلس بسلخ منطقة شمـــال الوادي عن مسطح القريـــة فى الوقت الذي من واجـــب المسئولين فيه تسهيل الامور امام اهالي القرية ، الذيـــن تجمعوا من ستة عشر قرية ، واعطائهم حقهم فى السكـــن الانساني المريح ، لا القيـــام بضغوط كبيرة لاجبارهم على التخلي عن اراضيهم فى قراهم مقابل قسائم للعمار . كمـــا طالب الرفيـــق سخي جريس بتعبيد الشوارع ، ومد جسر لمنطقة شمال الوادي ، وايصال الكهرباء لكل بيت ، وتوسيـــع المدرسة مع الاستفادة مـــن الاموال المرصودة لبناء مدرسة مهنية ، وتحسين وضـــع النظافة ، وفتح نادي شبـــاب المزرعة الذي بنوه بسواعدهم.

ومن الجدير بالذكر ، انه على الرغـــم من وجود لجنـــة محلية لقرية المزرعة منذ اكثر من عشرين عاما ، الا ان اللجنة ما زالت تعمل فى ظـــــروف بدائية ، فهي – أي اللجنة – لا تعرف المبلغ الذي تقدمـــه السلطات كمساعدة لكل فرد ، وما هي حصة المزرعة منه .

وكذلك لا تعرف مبلغ ديـــون القرية ، وعلى لسان السيـــد محمـــد حجـــازي ، رئيس اللجنة الحالية ، ان القريـــة مديونة ب ١٤ الف لـــيرة سنويا ، ولعدة سنـــوات ماضية لا يعرف عددهــــا .

كذلك لا تقوم اللجنة بممارسة عملها وواجباتها بالشكـــل المطلوب ، كجمع الضرائـــب واثمان المياه ، ولم تضـــع ميزانية صحيحة ومدروســة لها ، مع العلم انه فى السنـــة الماضية ، وعلى الرغم من ان عدد السكان يبلغ حـــوالي ١٨٠٠ مواطن ، كانت الميزانية ٩ آلاف لـــيرة (يا سلام) وطوال الوقت لم يقم مجلس جعتون المنطقي الذي يقف فى قيادته حزب مبام ، حـــزب « الاخوة اليهودية العربية »!! كما يدعي ، بواجبـــه ، بـــل سار وفق توجـــه سياســـة التمييز الحكومية البغيضة ، وترك اللجنة تعمل فى مثـــل هذه الظروف ، واخفى عنها قيمة حصتها من المساعـــدات الحكومية ، لتقبل مـــا يعطى لها من الفتات ، على الرغم من استفادته من تصويت عضوي المزرعـــة فى المجلس المنطقي لصالحه . ونتيجـــة لهـــذه الاوضاع طالب الرفيق سخي جريس فى الاجتماع المذكـــور بتشكيل لجنة فرعية ، تدرس وتضع ميزانية لقرية المزرعـــة على ضـــــوء الامكانيـــات والاحتياجات الضرورية . وقد لاقى هـــذا الاقتـــــراح الاستحســـان ، ولكن لم يبـــت فيه نهائيا حتى يتمكن رئيس اللجنة من تحضـــير بعـــض التفاصيل اللازمـــــة والضرورية .

ان على اللجنــــة الان ان تواجه ، متحدة ، الغبـــــن اللاحق بأهالي القريـــة . وتعاون اعضاء اللجنة هـــو الضمان الوحيد لتحقيـــق مطالب السكان .

لماذا يمنع وزير الداخلية المنح المقررة لمجلس كفر ياسيف المحـــلي ؟ ؟

القدس – قدم النائـــب توفيق طوبي استجوابـــين لوزير الداخلية يطالـــب بموجبهما التحقيق فى عـــدم دفع المنح المقررة لمجلس كفر ياسيف المحلي .

ففي مطلع السنة الماليـــة ٧٢/٧١ قـــرر مجلس كفـــر ياسيف زيادة معينة للضرائب المحلية لتغطيـــة العجـــز فى مصاريف الخدمات نتيجـــة ارتفاع اسعار تكاليفها . الا ان القائمقام سيرا بموجب قرار خاص بالحكومـــة بتقديـــم مساعدات خاصة ومنع ارتفاع الضريبة آنذاك اتفق مـــع المجلس على تقديم منحــــة خاصة بقيمة (٣٨) الف ليرة لمنع زيادة الضريبة . وعمـــل المجلس حسب هـــذا ، الا ان وزارة الداخلية حتى اليوم لم تدفع شيئا . ويطلب توفيق طوبي من وزارة الداخلية دفع ما تعهدت به .

وفى الميزانيـــة العاديـــة للمجلس اقر القائمقام منحـــة عادية بمبلغ ١٩ الف لـــيرة للسنة المالية ٧٢/٧١ ، ولكن الرغم من ان مستوى جباية الضرائب البلدية فى كفــــر ياسيـــف كان ٨٥٪ الا ان وزارة الداخليـــة لم تدفـــع سوى ٦ آلاف ليرة من اصـــل المبلغ المقـــرر . ويطلـــب الاستجواب ضمان دفـــــع المخصصات المقـــررة لمجلس كفر ياسيف المحلي .

اصــــداء اسرائيلية – عربيــــة – بقيــــة

ان مصر تطلب السلام وانهـــا ترحب بكل مبادرة تهـــدف التسوية السلميـــة العادلة ، ولا ترى فى الحرب الطريـــق الوحيدة لتسوية النـــزاع الشرق اوسطي .

كتبت « هآرتس » تقول :

« يجب على السادات الان ان يخرج من الورطـــة التى ادخل نفسه فيها ، فمن جهة لبى رغبات ضباط جيشـــه ، وعلى الاقل جزء من ضبـــاط الجيش اتهم المستشاريـــن السوفييت بأنهم يمنعونهم من الخروج الى الحرب ضـــد اسرائيل ، ومن جهة ثانية هو مضطر الى ان يحذر من كل اجراء عسكري ، فى وقـــت يصبح فيه العون السوفييتى المباشـــر اكثر اشكالا مـــن السابق .

« ان تصريح وزير الاعـــلام المصري ان مصـــر لا ترى فى الحرب طريقا وحيدة لتسوية النزاع الشرق الاوسطي وانها مستعدة لكل مبادرة سياسية « تضمن وحـــدة كل دول المنطقة الاقليمية » ، وكذلك « احترام حقـــوق الشعب الفلسطيني » ، ان هـــذا التصريح يهدف الحصول على تأييد للسادات فى الغرب . ان الحماس العام لاخـــراج المستشارين السوفييت يمكن ان يسهل على الســـادات ان يتحدث بلغتين ، ولكن ينبغى عليه مع الايام ان يقـــرر الى اين تتجه عيناه : اشباع رغبة الانتقام لدى اوســـاط مـــن ضباط الجيش او التسويـــة السياسية مع اسرائيل .

من الواضـــح ان الشروط التي يشترطها وزير الاعـــلام المصري من اجل التسويـــة السياسية بعيدة عن الشروط التي تستطيـــع اسرائيـــل قبولها . ولكن سنصنـــع حسنا اذا كان ردنا عـــلى الاحداث فى مصر ليس فقـــط بذكر الاسباب التي تجعـــل تصريح الوزير المصري غـــير مقبول لدينـــا ، بل بواسطـــة التعبير عن الاستعداد المبدئي بالاعتراف بأنـــور السادات ، الذي تحرر من المستشاريـــن السوفييـــت فى جيشـــه ، شريكا فى التسويـــــة السياسية » .

توقيت التصريـــح

اما « عل همشمار » فقـــد كتبت : « ان التصريح جدير بالاهتمام ، لانه التصريح الاول من القاهرة حول اتجاهـــات مصر بعد قرار اخراج الخبراء السوفييت » .

واضافت : « اما مـــن ناحية الفحـــوى فليس فى التصريـــح اي جديـــد ، وتصريحات كهـــذه سبـــق واسمعت مرات فى القاهرة ، ولم تصمد لاختبار التنفيذ . فمنذ وقف اطلاق النـــار رفضت القاهرة كل محاولات تقريب التسويـــة السلمية او على الاقـــل الوصـــول الى تسوية جزئية . ولكن ينبغي عدم التغاضي عن توقيت هذا التصريح . فقد جاء ايامـــا معدودة بعد التحول العنيف فى العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي » .

واشارت « عل همشمار » الى المنطق – حســـب اعتقادها – فى النتيجـــة التي توصلت اليها مصر من انها لن تتمكن من هزيمة اسرائيـــل عسكريا . واضافت ان مثـــل هذه الامكانية « قلّت بعد ان فقدت مصـــر التغطيـــة السوفييتية . ولذلك يمكـــن توقع ترجمة تصريح القاهـــرة عمليا ، ويجب الفحص ايضـــا فيما اذا كانت القضية هـــذه المرة تعني تحركا فعليـــا او مجرد تصريح وليس اكثر من مناورة سياسية جديدة » .

ونصحت الجريدة بـــأن يشمل رد الحكومة عـــلى اجراءات مصر الاخـــيرة ردا على التصريح المصري حـــول استعداد القاهرة لقبول كـــل مبادرة سياسية تقـــرب السلام ، ودعت الى القيـــام بمبادرة اسرائيلية نشيطة مع اقتراحات مفصلة .

ازمة مياه خانقة فى قرية سولم

سولم – لمراسلنا – تعاني قرية سولـــم ، منذ عـــدة سنوات ، ازمة مياه خانقة ، فالمياه لا تصل الى القرية الا ساعتين يوميا بعد منتصـــف الليل ، ولمدة اربع اشهـــر سنويا بسبـــب خلل فني . وعلى الرغم من المقابـــلات العديدة التي قامت بها قيادة الجمعية التعاونية للمياه فى القرية بمسئـــولى شركـــة « موكوروت » فى العفولة ، الا ان الوعد ، بقي وعدا بـــدون تنفيذ . والخلل الفني ايـــاه ما زال على حاله .

ان هذا الامر يضر ضـــررا بالغا بمصالح سكان القرية ، بمزروعاتهـــم ومواشيهم ، فمتى سيهتم المسئولـــون فى موكـــوروت بهذا « الخلـــل الفني » ؟!

تعزيـــة

تعازينا القلبيـــة الى آل نصر الله واولاد جميل نصـــر الله بوفاة فقيدهم **جميـــل**

الحزب والشبيبة – ام الفحم

زاوية الرياضة

متابعة التعليقات الكروية عن الموسم الماضي

تنضوي تحت نظام فرق الدرجة الثالثة ضمن اتحـــاد الكرة فرق كثيرة من الوسط العربي يفوق عددها العشرين . ومن هذه الفرق ما هي قديمة ضمن اتحاد الكرة وتحـــاول منذ مدة الصعود الى دوري الدرجة الثانية ولكنها لم تفلح فى ذلك خاصة فرق اتحـــاد شباب يافا ، الطيبة ، قلنسوة ، كفر قرع ، مجـــد الكروم ، الاخـــاء الناصرة ، وسولم . ولكن استطاع فريق واحد من الوسط العربي ان ينقذ موقف الكرة العربية فى البلاد بصعوده الى مستوى فرق الدرجـــة الثانية وهو هبوعيـــل شباب عكا بعد كفاح طويل وصعب مع مجد الكروم وكريـــات بنيامين . فمبروك لهبوعيـــل شباب عكا . ونحن نأمل ان يثبت هذا الفريق مكانتـــه وجدارته ضمن فرق الدرجة الثانية ، لا بل وان يحـــاول التقدم فى المواسم القادمة حتى نراه يلعب فى مستويات افضل واعلى .

واملنا ان لا تيأس بـــاقي الفرق العربية التي لم يحالفها الحظ فى الصعود وان تحاول جهدها فى الموسم القادم .. وعليها ان تنظم صفوفها جيدا ومنذ الان وان تسعى لايجاد مدربين ملائمين يتمكنون من مساعدتها فى تحقيق امنيتها .

واملنا فى الموسم القادم ان نرى فرقا كاتحاد شباب يافـــا ، مجد الكروم ، الطيبة ، كفر قرع ، قلنسوة ، انطونيو يافا تلعب فى مستوى فرق الدرجة الثانية ، كما نرجو التقـــدم لجميع الفرق العربية .

اخبار الملاكمة فى العـــالم

مساء يوم الاربعاء الماضي وعلى استاد الكرة فى عاصمة ايرلنده الحرة ، دبلين ، كان لقاء اعجوبة الملاكمة ، محمد علي ، مـــع متحديه العملاق الفين بلو لويس ، من اميركا . ويشبه لويس هذا فى شكلـــه شكل الملاكم الراحل ليستون وهو اطول من محمد علي بـ٣ سنتمتر واثقل منه وزنا بثلاثة كيلوغرامات .

ورغم اصابـــة محمد علي بالانفلونزا قبيل المبـــاراة ، ونظرا لرفضه تأجيلها ، فقد ظهر عليه خلال المباراة بعض التقاعس والبطء ، لا بل وانه كان متعبا جدا فى الجولـــة التاسعة ، ولكنه كان أسدا فى بقيـــة الجولات ، وتمكن من اسقاط غريمه ارضا فى الجولة الخامسة بضربة « نوك داون » قاتلة . الا ان جرس الجولـــة انقذ لويس عند العد التاسع حيث قام على رجليه وانتهت الجولة .

وواصل محمد علي توجيه تأنيبه للويس ودب الورم فى جسم الاخير وانتفخ وجهـــه وسالت الدماء من فكيه حتى انهى الحكم المباراة فى الجولـــة الحادية عشرة بعـــد ان ظهر الارهاق الشديد عـــلى لويس وبدا وكأنه بنايـــة من ورق تنهار على الحبال رويدا رويدا .. واعترف محمد علي بعد المباراة ، انه شـــعر ببعض الضيق فى الجولة التاسعة وانه لم يكن فى كامل لياقته نظرا لمرضه المفاجىء .

اخبار الرياضة فى العالم

■ رغم ثرثرته المتواصلـــة وتعليقاته واصـــــل لاعب الشطرنج الاميـــركي ، بوبي فيشر ، مبارياته مع بطـــل العالم ، السوفييتي سفاسكي . وقد اقيمت خـــلال الاسبوع المنصرم مباراتان اخطأ سفاسكي فى اثنتيهما مما جعله يتعادل فى الاولى رغم تفوقه فى معظم جولات المباراة ، وخسر الثانية بعد ان اخطأ بصورة قاسية . واصبحت النتيجة متعادلـــة بنقطتين ونصف لكل مـــن اللاعبين .

■ تمكن الســـباح المصري الهاوي ، والذي لم يتجـــاوز سنه السابعة عشرة ، مجدي مندور ، من الفوز ببطولـــة سباق كابري نابولي للهواة ، بعد أن وصل ثانيا فى الترتيب العام بعد اليوغوسلافي فيليكو الذي فاز ببطولـــة السباق للمحترفين . هـــذا وحافظت البطلة شادية الراغب عـــلى لقبها كبطلة العالم للمحترفات .

أطباء الناصرة يتضامنون مع كفاح أهالي اقرث وكفر برعم

الناصرة — لمراسلنا — بعث اطباء الناصرة برسالة الى اهالي قريتي اقرث وكفربرعم يحيون فيها كفاحهم ويؤيدونهم في معركتهم لتحقيق شعارهم الانساني والدمقراطي : « بدنا بلدنا » . وجاء في الرسالة ان نضال اهالي هاتين القريتين يستحق تأييد كل شعبنا وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل

وتوجه الاطباء برسالة اخرى الى رئيسة الحكومة شرحوا فيها كفاح اهالي قريتي كفر برعم واقرث العادل في سبيل عودتهم الى قريتيهم . واشاروا الى وقوف قوى يهودية واسعة الى جانب اهالي القريتين .

وبناء عليه يضم الاطباء العرب العاملون في الناصرة صوتهم الى صوت اهالي كفر برعم واقرث والى صوت كل القوى الشريفة اليهودية والعربية في هذه البلاد ويطالبون السلطات بأن تسمح حالا لابناء هاتين القريتين بالعودة الى اراضيهم وبيوتهم . ويؤكد الاطباء في رسالتهم هذه ان هذا المطلب يخدم قضية الدمقراطية والسلام وحسن الجوار بين أبناء الشعبين .

وقد وقع على الرسالتين المذكورتين الاطباء رشيد سليم ، سمير معمر ، عبد الله جاليه ، أحمد دياب ، باري مشعور حداد ، انيس كردوش ، عزيز سروجي ، حنا ابو نصار ، جبران عطاالله ووليد مرجيه .

أهالي عيلبون يتضامنون مع أهالي اقرث وكفر برعم

عيلبون — لمراسلنا — ألقى الرفيق سامي غطاس ، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة في الناصرة ، الذي عاد مؤخرا من موسكو ، محاضرة عن التعليم في الاقطار الاشتراكية استمع اليها جمهور من اهالي وشباب القرية .

وفي نهاية المحاضرة اتخذ المجتمعون قرارا اعربوا فيه عن تضامنهم مع اهالي قريتي اقرث وكفر برعم في نضالهم العادل من اجل العودة السريعة الى قريتيهم .

تضامن مع اهالي اقرث وكفر برعم

قام عدد من عمال وشباب الناصرة برفع شعارات تظاهرية في ساحة الكراجات في المدينة برز من بينها : **لتتوقف عمليات الهدم والتشريد في القنيطرة وغيرها من المناطق المحتلة .. الحكومة هي المسئولة عن تسميم المزروعات في عقربة وهدم البيوت .. ليرجع اهالي قريتي اقرث وكفر برعم الى قريتيهما .. ليرجع بدو رفح الى بيوتهم واراضيهم .**

وقد لاقت التظاهرة عطف السكان وزائري القرى المجاورة .

رد اهالي كفر برعم واقرث على قرار الحكومة

على اثر قرار الحكومة عدم اعادة اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم ، قرر اهالي كفر برعم الاعتصام رجالا ونساء واطفالا في كنيسة القرية — وهي البناء الوحيد الذي بقي من القرية بعد هدمها — وتشكيل وفد كبير الى الكنيست للاعراب عن احتجاجهم الشديد على هذا القرار .

السادات في احتفالات يوليو — بقية

لن نسمح باستخدام الخلافات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي

وانتقل بعدها الى شرح تطور العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي منذ تسلم منصب رئاسة الجمهورية في مصر بعد وفاة عبد الناصر .

واعلن في سياق حديثه ان الخلاف الرئيسي بين البلدين الصديقين هو في تقدير المواقف ، وخاصة بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط .

وذكر ان اتفاقا معينا ، لم يذكر محتواه ، تم بين الطرفين وحاول ان يضع مسئولية عدم تنفيذه على الجانب السوفييتي . واضاف انه قرر انهاء مهمة الخبراء السوفييت في مصر في بداية الشهر الجاري بعد ان تلقى رد القادة السوفييت على رسالة له بعث بها اليهم .

واكد السادات في سياق حديثه عن الاتحاد السوفييتي على الصداقة التي تربط بين البلدين وعداءهما للاستعمار وان مصر حريصة على هذه الصداقة وانها لن تسمح بالقطيعة في العلاقات بين البلدين ، كما تتوهم الاوساط المأجورة في عدد من البلدان العربية وسوف نرضى بكل ما يقدمه الاتحاد السوفييتي لنا. وقال اننا لن نتوجه الى اميركا ودعا الى ضرب مصالحها . وان مصر لن تقبل بالامر الواقع وسوف تقاوم وتقاتل. وابرز اهمية الجبهة الوطنية — الوحدة الوطنية . واضاف ان اهم الاسباب التي دفعتني الى انهاء مهمة الخبراء السوفييت هو انني اردت ان اقول لامتنا اننا قد نضطر الى الحرب في العراء . واننا نفضل الموت على ان تظل حالة اللاحرب واللاسلم تستنزف دمنا قطرة قطرة .

وفي ختام كلمته حيا السادات رئيس سوريا حافظ الاسد وجيشها وحيا ليبيا والرئيس القذافي واعلن عزمه على دعوة مجلس الشعب في اغسطس ليشرع قانونا يحمي الوحدة الوطنية في مصر .

نجاح علمي — بقية —

والاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة الذي تمكن من انزال مركبة الى هذا الكوكب الصخري — الزهرة . فالاميركيون تمكنوا فقط من العبور قريبا من هذا الكوكب.

٨ اقمار صناعية في صاروخ واحد

هذا وقد اعلن الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، انه اطلق في الفضاء سلسلة من الاقمار الصناعية تضم ٨ اقمار صناعية من نوع « كوزموس » بصاروخ واحد

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان هذه الاقمار تحمل اجهزة علمية خاصة بالابحاث الفضائية .

هذا ويعلق المختصون العسكريون في الغرب اهمية كبيرة على اطلاق سلسلة الاقمار الصناعية هذه ويعتقدون انها استهدفت تطوير نوع جديد من الصواريخ ذات الرؤوس الذرية .

اضراب عمال — بقية

تزيد اجرة العامل عن اكثر من ليرة واحدة هذه السنة عن اجرة العاملة . ويتضح مما ذكره ممثلو العمال ان ادارة مصنع « عليت » ترفض تلبية هذه المطالب وتصر على الا تزيد اجرة العامل اليومية عن ١٧ ليرة يوميا وترفض كذلك مساواة اجور العاملات بأجور العاملين .

اما المطلب الثالث الذي تقدم به العمال فهو دفع تعويض اجرة شهر عن كل سنة اقدمية واحدة في حالة فصل العامل من العمل . اما اصحاب « عليت » فقد ابدوا استعدادهم لدفع تعويض اجرة ٣ اسابيع عن كل سنة.

برافدا تفند — بقية

بالرجعية العربية التي تحاول تحطيم تلك العلاقات ونسف سياسة مصر التقدمية .

هذا ونشرت الصحف السوفييتية صور المستشارين العائدين من مصر وهم يبتسمون ويحيون مستقبليهم واوحت بذلك غياب التوتر في العلاقات السوفييتية — المصرية .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الاردن ٤٢ ت. ٥٢١٨٥١
حيفا

مجلس الامن يدعو اسرائيل مجددا الى اعادة الضباط السوريين واللبنانيين

نيويورك — دعا مجلس الامن الدولي ، يوم الجمعة الماضي ، اسرائيل الى اعادة الاسرى السوريين واللبنانيين الذين اختطفتهم في ٢١ حزيران الماضي دون ادنى تاجيل .

وفي قراره الاجماعي اعرب المجلس عن اسفه لان اسرائيل — على الرغم من الجهود التي بذلها السكرتير العام كورت فالدهايم ورئيس المجلس كارلوس ارتيس داروساس ، (من الارجنتين) — لم تنفذ حتى الان قرار مجلس الامن.

وطلب المجلس من الرئيس ومن الدكتور فالدهايم تجديد الجهود لضمان تنفيذ القرار الجديد .

هذا وقد امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار ، الذي كان قد تقدم به الى المجلس ، بصورة مشتركة ، ممثلو غينيا والهند والصومال والسودان ويوغوسلافيا ، بينما صوت الى جانب القرار بقية اعضاء المجلس .

ولم تشترك اسرائيل ابدا لا في النقاش ولا في الابحاث بدعوى ان المجلس رفض البحث في طلب اسرائيل اجراء تبادل شامل للاسرى من الجانبين .

وفي بيان الى الصحف هاجم سفير اسرائيل يوسف تكواع بالقرار ووصفه بانه « استمرار للقرارات غير الموزونة السابقة » !! وأعلن ان اسرائيل ستواصل العمل من اجل تبادل شامل للاسرى من الجانبين .

وقد رفض مندوب سوريا فكرة التبادل الشامل للاسرى وقال ان رفض تكواع الاشتراك في ابحاث المجلس يدل على ان الدولة التي تدعو الى مباحثات ثنائية ومفاوضات مباشرة ترفض حتى مباحثات على طاولة مجلس الامن .

واعرب مندوب فرنسا في المجلس عن امله بأن تنفذ اسرائيل هذه المرة قرار مجلس الامن وقال : وهذا في نهاية الامر سيؤدي الى تبادل شامل للاسرى .

الزيات : مصر ترحب — بقية

وقال ان الولايات المتحدة لم تتلق اية معلومات مسبقة عن قرار السادات انهاء مهمة المستشارين السوفييت . واضاف : ربما تكون هذه المعلومات قد وصلت اليها بطريق اخرى مثل وكالة الاستخبارات المركزية . واعلن

ان السفن السوفييتية في البحر المتوسط ستواصل في المستقبل ايضا الاستفادة كما في الماضي من الخدمات التي تقدم في الموانىء المصرية .

ونفى الزيات ما يقال عن وجود قواعد للاسطول السوفييتي في مصر واكد ان الاتحاد السوفييتي يستفيد من الخدمات فقط ، وخاصة الامدادات والاصلاحات .

وردا على سؤال عما اذا كان لدى مصر معلومات عن اتفاق الجانبين الاميركي والسوفييتي في مؤتمر موسكو على تحديد السلاح الذي يرسل الى الشرق الاوسط قال الزيات : ليس لدينا اي معلومات بهذا الشكل ومن غير المعقول ان يقبل الجانب السوفييتي مثل هذا التحديد لان معنى ذلك هو ابقاء الحال الراهن على ما هو عليه وعلى كل فان مصر ترفض بحث هذا التحديد في الوقت الذي يستمر فيه الاحتلال الاسرائيلي .

ونفى الزيات نفيا قاطعا انه كان هناك في اي وقت من الاوقات اي حظر سوفييتي على ارسال شحنات الاسلحة الى مصر . واكد ان مصر ستستمر في الحصول على اسلحة وقطع غيار سوفييتية

واعلن الزيات ان المدربين العسكريين السوفييت باقون في مصر . واكد ان سحب المستشارين السوفييت لم يكن بمثابة قطيعة بين البلدين وانهم جاءوا بمهمة محددة وقد نفذوها الان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة ٨ من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٢/٧/٢٦ في نادي الحزب — شارع مار يوحنا رقم ٣٩ ، حول :

التطورات الاخيرة في مصر وابعادها

المحاضر : **الرفيق اميل توما**

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دعوة لاجتماع

الى جميع الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية ، والذين وصلوا البلاد مؤخرا لقضاء العطلة الصيفية ،
يوم الخميس ١٩٧٢/٧/٢٧ الساعة ١٠ صباحا
في نادي الحزب — درج الموارنة ١٦ — حيفا

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — حيفا

يوم الثلاثاء ١٩٧٢/٧/٢٥ — الساعة ٨ مساء
في نادي الثقافة « الاخوة » — جادة الكرمل ٣٩

تعقد اجتماع

حول : **زيارة نيكسون لموسكو**
المحاضر : **الدكتور وولف ارليخ**
في نهاية الاجتماع يعرض فيلم

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب ، يوم السبت بتاريخ ٢٩—٧—٧٢ ، فروع منطقة الناصرة لاخذ بيانات عن الجريدة مع اثمان الصحف . المطلوب من المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات مع اثمانها لتسهيل مهمته .

مشروع تغيير طريقة الانتخابات يؤدي الى خلاف يهدد بحل كتلة «غاحال»

القدس — اشتدت الخلافات في كتلة « غاحال » التي تضم حزب الاحرار وحزب حيروت وذلك لان حزب حيروت لا يزال يعارض في تغيير طريقة الانتخابات من انتخابات نسبية الى انتخابات منطقية كما اقرت ذلك الكنيست مؤخرا ، بتأييد حزب الاحرار .

وقد اعلن رئيس حزب الاحرار انه اذا اصر حزب حيروت على ربط اتحاد الحزبين بتغيير موقف الحزب من مشروع طريقة الانتخابات فان ذلك سيعني حل كتلة غاحال التي يتكون منها الحزبان .

هذا وقد اعرب كل من مناحم بيغن وعيزر وايزمان وزعماء آخرون في حزب حيروت عن معارضتهم الشديدة لمشروع تغيير طريقة الانتخابات .

وقد تأجل الحسم في هذا الخلاف لمدة اسبوع .

الالاف يشيعون المغدور نعيم يزبك

الناصرة — آلاف من ابناء الناصرة والجليل ومناطق اخرى اشتركوا بعد ظهر اول امس في تشييع جثمان نعيم نمر عبد الخالق يزبك (٣٦ سنة) — اب لستة اطفال — الذي قتل بطعنة سكين في مشادة بين ركاب سيارتي تاكسي وقعت في شارع الناصرة الرئيسي . وقد جرح في هذه المشادة ٤ اشخاص نقلوا على الاثر الى المستشفى للمعالجة .

وقد اعتقلت الشرطة شابا في الرابعة والعشرين من العمر من عائلة السعدية بتهمة ارتكابه هذا الحادث الاليم .

وقد امكن اعلان هدنة بين العائلتين مدتها ثلاثة اشهر على ان تجري صلحة بعد ذلك على الطريقة العشائرية ، وذلك بفضل الجهود التي بذلتها لجنة الصلح التي تشكلت من عدد من الوجهاء .

تعزية

تعازينا القلبية الى الرفيق محمد الشريدي وعموم افراد العائلة بوفاة المرحوم

الوالد

ادارة الاتحاد

اصطدام مروع يؤدي الى قتل ١٠ أشخاص وجرح ٤٠

عشرة اشخاص قتلوا وجرح ٤٠ في اصطدام مروع وقع صباح اول امس بالقرب من رعنانا بين باص ايجد (الذي كان يقل عمالا من نابلس للعمل في منطقة تل ابيب) وشاحنة كانت تحمل كمية من البصل .

وكان معظم المصابين من بين ركاب الباص .

وسبب الحادث هو انفجار احد عجلات الباص ، الامر الذي ادى الى عدم تمكن السائق من السيطرة على الباص .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس الفقيد المرحوم

صبحي معروف رزق



وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٧/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرينة .

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

اهالي كفر برعم يرفضون — بقية

قرار منع العودة .

وقالت الصحيفة بالاضافة الى اعتبار الامن دخل في حسابات مجلس الوزراء خطر خلق سابقة يستغلها مشردون آخرون ينتظرون في الدور (ليطالبوا بالعودة الى قراهم)

وذكرت الصحيفة ان خمس مستوطنات اقيمت بعد «حرب الاستقلال» وخلال سنوات الخمسين في حين اقيمت مستوطنتان على تلك الاراضي — ايفن مناحم ودوفيف — في سنوات الستين .

وكتبت الصحف ان وزيري المبام صوتا ضد القرار كما ان من المعروف ان يجال الون نائب رئيسة الوزراء ابدى تحفظه من القرار الذي يدعو الى منع عودة اهالي القريتين منعا كاملا .

وارادت الصحف الاسرائيلية الحسم فعقبت بقولها ان الدلائل توحي بأن قرار مجلس الوزراء نهائي .

اجتماع في الجش

وفي اعقاب القرار اجتمع مواطنو كفر برعم — الذين تجمعوا في الجش وعكا وحيفا — في الجش وانتخبوا لجنة لمواصلة النضال من اجل العودة الى قريتهم .

كما اقاموا صلاة في كنيسة اللاتين في الناصرة حضرها ٦٠٠ شخص تأكيدا على تصميمهم على العودة الى قريتهم .

وفي الوقت ذاته وزعوا منشورات تروي قضيتهم وتعلن تمسكهم بحقهم في العودة الى بيوتهم واراضيهم .

وفي سبيل التمويه اذاعت الصحف ، امس ، ان المطران يوسف ريا تعهد بقبول قرار الحكومة واعتباره حاسما !!

الا ان رد الاهالي السريع برهن على عدم جدوى هذا الكلام .. فلا يستطيع احد ان يتعهد بالتنازل عن حق ابناء القرى العربية المهجورة في اعادة بناء بيوتهم .

روضة البشارة

يعلن مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة عن افتتاح **روضة اطفال نموذجية** ، يقبل الاطفال فيها بين سن السنتين والنصف والاربع سنوات ونصف السنة .

يجري التسجيل لهذه الروضة بمكتب المجلس
تفتح الروضة ابوابها يوم الثلاثاء ٧٢/٨/٢٩
الاماكن محدودة فسارعوا الى تسجيل اطفالكم

كلمة الاتحاد — بقية

الاطاحة بالحكم الوطني وحجز مسيرته نحو التحرر السياسي والاجتماعي وتجميد ديناميته في تشديد كفاح الشعوب العربية من اجل استقلالها ..

وكانت حربا السويس ١٩٥٦ .. وحزيران ١٩٦٧ اعنف محاولتي الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة لاحداث التغيير الحاسم في نظام مصر ونهجها التقدمي ..

ولم يعد سرا ان انجازات مصر ثورة ٢٣ تموز تعود الى اربعة عوامل جوهرية :

*** كفاح شعبها المثابر ضد الامبريالية والرجعية ..**

*** توثيق صداقتها مع المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الذي منح مصر مساعداته غير الانانية والمخلصة .**

*** تضامن الشعوب العربية التي هبت الى نصرة الحكم الوطني في كافة الازمات .**

*** تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية الجذرية التي الهبت حماس الجماهير وبلورت ارادتها في الدفاع عن منجزاتها .**

وهذه العوامل اكدت دورها الحاسم على اوضح صورة خلال عدوان حزيران ١٩٦٧ وبعده .. وهي لا تزال تحتفظ بخطورتها القصوى في ايامنا .

وبرهنت الخبرة على ان اي اضعاف لهذه العوامل او احدها يضر بكفاح مصر الوطني والاجتماعي .

ان امام مصر ثورة يوليو في عيدها العشرين — على الرغم من انجازاتها الضخمة اهدافا مصيرية :

امامها تحرير اراضيها وسائر الاراضي العربية من الاحتلال الاسرائيلي وتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة تلبي حقوق الشعوب المرتبطة بالازمة ..

وامامها المضي في كفاحها ضد الامبريالية والرجعية وتعميق التحولات الجذرية لخلق الظروف للانتقال الى الطريق المؤدية الى الاشتراكية التي حفرتها على اعلامها .

وامامها قضايا البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ..

وهي تحتاج الى كافة العوامل الحاسمة التي اوصلتها الى المعلم الذي وصلت اليه ..

ومن هنا كان امرا سلبيا ومضرا ان تصاب الصداقة السوفييتية — المصرية بهزة ولو ان هذه الهزة لم تكن كيفية بحيث تغير ماهية العلاقات الوثيقة بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

ان القوى التقدمية في العالم العربي وفي العالم عامة تعتقد ان هنالك ظروفا موضوعية في مصر والعالم العربي في وسعها اصلاح السلبيات عند وقوعها ولهذا فهي حين تتمنى لمصر الثورة نجاحا في تحقيق اهدافها ، تامل ان يكون ذلك باقل مصاعب .. والاهم تامل ان لا تسبب القيادة المصرية نفسها بعض هذه المصاعب ..